

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

دراسة بلاغية لقصص تحت درجة الصفر للأدبية الجزائرية "نجاه مزهود"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف البروفيسور:
أ.د / سليم مزهود

إعداد الطالبات:
- روميصة حميدة
- شيماء أمغان
- صابرينة حميدة

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا وهدانا وسدد خطانا وأعاننا بفضله الكريم على إتمام هذا

البحث كما رجونا له ...

وشكرا طيبا نرفه إلى كل من كان سندا لنا وعونا في إنجازة...

الشكر والتقدير كله للأستاذ المشرف البروفيسور سليم مزهود

على دعمه وتوجيهاته القيمة ...

وتحية طيبة للأساتذة الأفاضل الذين لم يخلوا علينا بالمعارف والخبرات والنصائح

والتوجيهات ...

جزاكم الله ألف خير وأثقل به ميزان حسناتكم

الإهداء

إلى كل من له مكانة في حياتنا
إلى كل من ترك صورة جميلة في ذاكرتنا.
إلى شمس حياتنا الدافئة التي احتضنت أشعتها نطفة في أحشائها
إلى الجواد الذي علمنا كيف نشق غباب الطرقات.

إلى الوالدين الكريمين:
أبي مسعود رحمة الله عليه وأمي حمامة بن بلقاسم رعاها الله
إلى إخوتنا: عيسى وملاك
روميصة وصبرينة

من صبرينة: إليك زوجي خالد

الإهداء

إلى أبي صالح حفظه الله وأمي حياة ساحلي رعاها الله
إلى أفراد أسرتنا الكريمة أخص بالذكر خالتي سلمى، وأخواتي:

فريال ورهف.

إلى الإخوة وأفراد العائلة بكارا وصغارا.

إلى جميع الأصدقاء والزملاء.

إلى كل من دعمنا يوما ولو بالابتسامة.

نهدي هذا العمل

أمغران شيماء

مقدمة

عرفت القصة الجزائرية انتشارا واسعا بين القراء والمتقنين الجزائريين والعرب، بسبب كثرة الروايات وظهور روح الإبداع فيها بين الروائيين الجزائريين الذين حازوا الشهرة والمكانة بين الروائيين والأدباء العرب.

وعرفت القصة تعرف تطورا سريعا وملحوظا في السنوات الأخيرة، في حين يستمر بعض الكتاب في إنتاج أعمالهم، ومن أبرز هؤلاء الكتاب المبدعون في ولاية ميلة الأدبية الروائية: نجاة مزهود التي كتبت العديد من القصص، مثل: قصص تحت درجة الصفر، قصة في مقهى الأحلام، قصة ربيع القلب...

نقف في مذكرتنا هذه على دراسة قصص تحت درجة الصفر، من وجهة بلاغية، محاولين من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مفهوم القصة؟ ماذا نقصد بالبلاغة؟ ما العناصر المستخدمة في بناء القصة؟ وما دلالة الصور البيانية والمحسنات البديعية الواردة في القصص؟

للإجابة عن هذه الأسئلة التي شكلت إشكال البحث وظفنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة وقد اقتضت الضرورة إلى تقسيم موضوع الدراسة إلى مقدمة وفصلين؛ أما الأول فنظري والثاني تطبيقي، ثم خاتمة، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

أما الفصل النظري فموسوم: "مفهوم الدراسة البلاغية للقصص والروايات"، أما الفصل الثاني فعملنا فيه على استخراج عناصر القصص ودراستها من الناحية البلاغية، وختمنا في الأخير بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتحصل عليها خلال إعدادنا هذا البحث.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في الإلمام بالمادة المعرفية وهي من أهم الكتب وأرقاها يأتي على رأسها: كتاب تحت درجة الصفر للأدبية الجزائرية نجاة مزهود.

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر لكل من كان عوناً لنا في إنجاز هذا العمل خاصة لأستاذنا المشرف البروفيسور سليم مزهود، على فضله وتوجيهاته حفظه الله راجين أن ينال رضاه.

الفصل الأول؛

مفهوم الدراسة البلاغية للقصص والروايات

المبحث الأول؛ مفهوم البلاغة:

1-تعريف البلاغة لغة:

جاء في تعريف البلاغة من الناحية اللغوية في لسان العرب بما يلي (ويقال: أمر الله بلغ، بالفتح أي بالغ من قوله تعالى "إن الله بالغ أمره" وأمر بالغ وبلغ: مأخذ بليغ أين أريد به)¹ من خلال اللفظ القرآني تأتي البلاغة بمعنى أن الله بالغ أمره.

ويقال بلغ فلان مراده في أمر إذا لم يقصر فيه ما يتبلغ به بالعيش²، ولهذا تكون البلاغة بمعنى الوصول والبلوغ.

وجاء مصطلح البلاغة في لسان العرب لابن منظور، بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا... والبلاغة: الفصاحة، والبلغ: البليغ من الرجال، ورجل بليغ وبلغ: حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنية ما في قلبه، والجمع بلغاء³.

أما بخصوص البلاغة في المجمل فقد جاءت في المعاجم اللغوية بمعنى الكلام الحسن الفصيح الذي يعبر عن كنهه وخبايا ما يختلج في صدر صاحبه.

2-تعريف البلاغة اصطلاحا:

جاء مفهوم البلاغة في البيان والتبيين (للجاحظ) عندما قال: خبرني أبو الزبير كاتب محمد بن حسان وحدثني محمد بن أبان قالاً:

قيل للفارسي: ما البلاغة؟ قال: معرفة الفصل من الوصل.

قيل لليوناني: ما البلاغة؟ قال: تصحيح الأقسام واختيار الكلام.

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت، لبنان، ج 5، ط 2، 2003، مادة (ب-ل-غ) ص 348.

2 - عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، مصر، ط 1، 1993، ص 143.

3 - ابن منظور، المصدر السابق، ص 419-420.

قيل للهندي: ما البلاغة؟ قال وضوح الدلالة، وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة.¹
(بلاغة المتكلم فهي مطابقة لما يقتضيه حال الخطاب)² مع فصاحة ألفاظه مفردها وتركيبها.

ونجد مصطلح البلاغة يتبين في كتاب العهدة لابن رشيق القيرواني من خلال عرضه لتعريفات بعضهم قائلًا: قيل لبعضهم ما البلاغة؟ فقال إبلاغ المتكلم حاجته بحسن إفهام السامع ولذلك سميت بلاغة، وقال آخر البلاغة أن تفهم المخاطب بقدر فهمه من غير تعب عليك، وقيل البلاغة أن يكون أول كلامك يدل على آخر يرتبط بأوله وقيل البلاغة القوة على البيان مع حسن النظام.³

ونجد في موضع آخر يعرض تعريف بعض المحدثين للبلاغة: إهداء المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ: متبعا هذا التعريف بقول أبي منصور الثعالبي حول بلاغة قائلًا: ... خير الكلام ما قل ودل وجل ولم يمل... وقال أبلغ الكلام ما حسن إيجازه وقال مجازه وكثر إعجازه وتناسب صدوره وأعجازه.⁴

كما نجد كذلك القزويني في كتابه التلخيص يتحدث عن البلاغة الكلام بقوله: "البلاغة في الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال في فصاحته".⁵

ويقصد القزويني في هذا التعريف أن يكون الكلام في إفادته للمعنى المراد منه أن يطابق الحال أي المناسبة التي يقال فيها الكلام مع مراعاة أحوال اللفظ.

والبلاغة بطريقة منفصلة للقدرة على تكوين الأسلوب الجيد أي نقل الأفكار للأديب وتصوير أحاسيسه ومشاعره في عبارة واضحة تحدث شرط بأن يكون اللفظ رشيقا عذبا سهلا

1 - الجاحظ، البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 1، 1998، ج 1، ص 88.

2 - جنبكة الميداني، البلاغة العربية، الدار الشامية، دمشق، سوريا، ج 1، ط 1، 1996، ص 208.

3 - ابن رشيق القيرواني، العهدة في صناعة الشعر والنقد، مطبعة السعادة، مصر، ط 1، 1907، ج 1، ص 162-163.

4 - ابن رشيق القيرواني، المرجع نفسه، ص: 162-163.

5 - القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ضبطه: عبد الرحمان البرقوق، دار الفكر العربي ط 1، 1904، ص 33.

جزلاً، ويكون المعنى واشحا ظاهرا وقريبا مألوفا وأن يكون الكلام مطابقا للمقتضى الحال المخاطب.¹

البلاغة من خلال ما جاء في هذا التعريف وهي القدرة على تكوين أسلوب يتناسب مع أفكار المبدع فيحاول هذا الأسلوب التأثير في المتلقي من خلال نقل مشاعر المبدع أحاسيسه وهذا يتحقق من خلال ألفاظ مناسبة مع معاني واضحة.

المبحث الثاني؛ مفهوم القصة:

1- تعريف القصة لغة:

اختلفت الآراء بخصوص تعريف القصة وإطلاق مفهوم واحد يتضمن مفهومها وتقف على ما جاء في معجم الوسيط "القصة": التي تكتب، والجملة من الكلام، الحديث، والأمر، والخبر، والشأن، وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع، أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي².

وجاء في معجم الوسيط: القصة بالكسر، الأمر³.

وجاء في مصطلحات الأدب: "القصة الخبر وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قصا وقصصا: أورده، والقصص: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع، المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف، جمع القصة التي تكتب⁴.

ومن هنا يتبين أن القصة وردت في المعاجم اللغوية العربية بمعنى ما يسرد ويحكى من أخبار وأحداث سواء كانت حقيقية أو خيالية.

1 - ابن رشيق القيرواني، المرجع السابق، ص 181.

2 - معجم اللغة العربية "معجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425، 2004م، مادة (القصة)، ص740.

3 - مجد الدين محمد يعقوب بن إبراهيم الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 8، 1426 هـ - 2005 م، مادة (قصص)، ص627.

4 - ابن منظور، لسان العرب، ص 74.

أما في القرآن الكريم وردت لفظة قصة مرتبطة بالحكي من جهة، وتتبع الأثر من جهة أخرى ومن ذلك قوله تعالى: "قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا" وقوله تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" يوسف.

2-تعريف القصة اصطلاحا

هي نوع من الأنواع الأدبية كانت منذ القدم وقد حظيت بمكانة كبيرة وعرفت انتشارا واسعا حيث يذهب محمد جميل السلطان إلى تعريف القصة بأنها: "أقدم الأنواع الأدبية وأكثرها شيوعا وأقربها من الطبيعة البشرية"¹.

ويذهب يوسف نجم إلى القول بأن القصة هي: "مرآة متعددة السطوح وكل قارئ يلقي بناظره على السطح، الذي يعكس صورته، بأمانة ودقة"².

وبهذا تكون مرتبطة بالإنسانية لقدرتها على وصف الحياة والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر. والقاص يجب عليه أن يتمتع بأسلوب راق، وإمكانية في إقناع المتلقي؛ "وبهذا فإن القصة تروي حدثا بلغة أدبية راقية عن طريق الرواية أو الكتابة، ويقصد بها الإفادة، أو خلق متعة ما في نفس القارئ عن طريق أسلوبها وتظافر أحداثها وأجوائها التخيلية والواقعية"³.

1-محمد جميل السلطان، فن القصة والمقامة، منشورات جمعية التمدن الإسلامي، مطبعة الترقى، (د.ط)، (د.ت)، ص03.

2 - محمد يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 1955، ص 26.

3 - شريط أحمد شريط "تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1948-1985، منشورات اتحاد الكتاب العربي، (د.ط)، 1998، ص 09.

المبحث الثالث؛ مفهوم الرواية

1- تعريف الرواية لغة:

لقد جاء في المعجم الوسيط قولهم: (روى على البعير: استسقى، روى القوم عليهم ولهم: استسقى لهم الماء، روى البعير، شد عليه بالرواء: أي شد عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم، روى الحديث أو الشعر رواية: أي حمله ونقله، فهو راو [ج] رواة، وروى البعير الماء رواية حمله ونقله، ويقال روى عليه الكذب أي كذب عليه، وروى الحبل ريا: أي أنعم فتلته، وروى الزرع أي سقاه، والراوي: راوي الحديث أو الشعر حمله وناقله، والرواية: القصة الطويلة)¹.

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن الرواية لغة مشتقة من الفعل روى، يروي ريا ويعني الحمل والنقل لذلك يقال رويت الشعر والحديث رواية أي حملته ونقلته.

إن الأصل في مادة (روى) في اللغة العربية هو جريان الماء أو وجوده بغزارة أو ظهوره تحت أي شكل من أشكال أو نقله من حال إلى أخرى، ومن أجل ذلك وجدناهم يطلقون على المزايدة الرواية لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، وأطلقوا على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء فهو ذو علاقة بالماء، كما أطلقوا على الشخص الذي يسقي الماء أيضا بالرواية.²

2- تعريف الرواية اصطلاحا

تعرف الرواية بشيء من الصعوبة لأنها تختص بقدر كبير من الجدية من حيث الصياغة والموضوع، ومع ذلك فإن الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب نثرا، واستخدمت كلمة الرواية أول مرة في إنجلترا في القرن 16 عندما عرفت فيها القصة الإيطالية ومنها قصص الديكاميرون، التي كتبها بوكاشيو غير أن لقطة الرواية بمعناها

1 - أحمد حسن الزيات، إبراهيم مصطفى حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، ج 1، المكتبة الإسلامية، د.ط، اسطنبول، د.ت، ص 384.

2 - عبد الله مرتاض، نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، دار العرب للنشر والتوزيع، 1997، ص 28-29.

العصري حديثة العهد والرواية في القرون الوسطى سواء نثري أو شعري في اللغة الرومانية العامة، وهي سرد نثري لمغامرات خيالية ابتداء من القرن 16 ذات طابع خيالي عميق¹.

كما تعرف الرواية بأنها شكل أدبي ونوع سردي نثري تتميز عن الأنواع القصصية الأخرى بقلب فني خاص ظهرت في فترة تاريخية معينة ولقد عبد لها الطريق كثير من الكتاب بتجاربهم ومحاولتهم الفنية الأصلية فرسخوا مقومات هذا الشكل الأدبي وأرسلوا تقاليده، واحتلت الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية مكانتها في الجزائر إلى جانب الكتابات الروائية التي يكتبها الفرنسيون المولدون في الجزائر أمثال روبير راندو وهنري كسريا².

الرواية هي الشكل الأدبي الأكثر دلالة على المجتمع البورجوازي، وهناك آثار أدبية يعود تاريخها إلى العصور الوسطى، غير أن لخصائص الرواية أوامر قربي متعددة لم تبدأ في الظهور إلا بعد أن صارت الشكل التعبيري للمجتمع البرجوازي، وقد تطورت الرواية مع مرور الزمن وتطورت وظيفتها تبعا لذلك فكرست للإنسان والمجتمع والتاريخ وهدف وجود الرواية كونها تناولت الإنسان والمجتمعات الإنسانية، التي تعرف في الوقت نفسه أنها دخلت التاريخ لأن تاريخ البشر ممنوع من طرفه أو من طرف بعض المجتمعات البشرية، إذ تحتل فكرة التفكير حيزا أساسيا في تكوين الرواية³.

1 - عمار بن زايد، الرواية العربية الجزائرية عند نقاد الاتجاه الواقعي بين النظرية والتطبيق، 2001-2002 ص 29-30.

2 - الطاهر رواينية، اتجاهات الرواية العربية في بلدان المغرب العربي، 1985-1986، ص 2-3.

3 - جورج لوكاتش، (الرواية): مرزاق بقطاش، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 7-8.

المبحث الرابع؛ ماهية أقسام البلاغة (علم المعاني والبيان والبديع)

1- مفهوم علم المعاني

1.1- تعريف علم المعاني لغة

جاء في الصحاح لفظة المعاني من مادة "عنا" عنيت بالقول كذا، أي أردت وقصدت ومعنى الكلام ومعناه واحد: تقول: عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه وفي معنى كلامه، أي فحواه.¹

المعاني: معنى كل شيء حاله التي يصير إليها أمره، والمنعس والتفسير، والتأويل واحداً، وعنيت بالقول كذا: أردت، ومعنى كل كلام ومعناته مقصده.²

1-2- تعريف علم المعاني اصطلاحاً

تعددت تعريفات هذا العلم من قبل العديد من البلاغيين.

علم المعاني من المصطلحات التي أطلقها البلاغيون على مباحث البلاغة تتصل بالجملة وما يطرأ عليها من تقدم وتأخير أو ذكر أو حذف أو تعريف وتكثير...³

وقد عرفه السكاكي بقوله: اعلم أن علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره.⁴

ويتبع قوله: "وأعني بتراكيب الكلام التراكيب الصادرة عن له فضل تمييز ومعرفة وهي تراكيب البلغاء، لا صادرة عن سواهم"¹.

1 - الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية: مادة ع-ن-ا)، دار علم للملايين -بيروت-لبنان، ط 2، 1979، ج 2، ص 2440.

2 - أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغة وتطويرها، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، 2007، ص 631.

3 - أحمد مطلوب وحسين البصير، البلاغة والتطبيق، العراق، ط 2، 1999، ص 83.

4 - السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1983، ص 121.

وفي تعريف السكاكي لعلم المعاني توضح بأنه علم يختص بالتركيب أو الجملة بحيث يهتم بكل القضايا التي تتألف منها الجملة، وقد خص حديثه بتركيب البلغاء، لما تتضمنه من جمال وحسن الذوق، حتى تتقبله أذن السامع وتألفه فلا تنفر منه.

أما مقتضى الحال فيقصد منه: "أن يكون مطابقاً للحالة التي يتحدث عنها ومناسبا للموقف الذي يتحدث فيه فقد اهتم العرب بذلك منذ القديم"².

ويعرف علم المعاني أنه: "أحد علوم الثلاثة (المعاني، البيان، البديع) وهو قواعد يعرف بها أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، والمراد بأحوال اللفظ الأمور الفارضة له"³.

1-3- أهمية علم المعاني

تتمثل أهمية علم المعاني في الوصول من خلاله إلى معرفة إعجاز القرآن الكريم، من جهة ما خصه الله به من جودة السبك، وحسن الوصف، وبراعة التركيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلما تهن وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته⁴، والوقوف على أسرار البلاغة في منشور الكلام ومنظومه، فنحتذي حذوهما، وننسج على منوالهما، ونعرف السر في افتخار النبي عليه السلام بقوله "أنا أفصح من نطق بالضاد".

2- مفهوم علم البيان

2.1- تعريف علم البيان لغة

1 - المرجع نفسه، ص 121.

2 - أحمد مطلوب، المرجع السابق، ص 642.

3 - بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، (رياض-دار المنارة للنشر والتوزيع)، ص: 403.

4 - أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان، بيروت، المكتبة العصرية، ص: 47.

إن الحديث عن البيان يتطلب إلفات النظر في الأصول اللغوية لهذا المصطلح وتبدأ رحلته في المعاجم اللغوية العربية، جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة بين والبيان: ما بين به الشيء من دلالة وغيرها وبان الشيء بيانا: اتضح، فهو بين... وأبان الشيء فهو مبين.

والتبين: الإيضاح، والتبين كذلك: الوضوح (...). والبيان: الفصاحة واللين، وكلام بين فصيح والبيان: الإفصاح مع الذكاء والبين من الرجال الفصح.¹

وجاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي: "بان بيانا: اتضح فهو بين".²

وجاء في قاموس اللغة لابن فارس: "بان الشيء وأبان إذا اتضح وكشف، وفلان أبين من فلان أي أوضح كلاما منه".³

وجاء أيضا في القرآن الكريم لفظة بيان لقوله تعالى: "هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين".⁴

ومما سبق نلاحظ أن المعاني التي تدور فيها لفظة بيان لا تخرج عن معنى الكشف ووضوح المعنى وإيصاله بطريقة مناسبة للمخاطب.

2-2-البيان اصطلاحا

حظي البيان بتعريفات عديدة ومن أهم التعاريف الاصطلاحية نجد تعريف عبد الرحمان حسن إذ يقول أن البيان هو: "علم يبحث عن كيفية تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة في

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، 406/1، 407، مادة بين.

2 - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم المرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 5، 2005، ص 1128، مادة (بين).

3 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ط)، 8/1 مادة بين.

4 - سورة آل عمران، الآية (138).

وضوح دلالتها، وتختلف في صورها وأشكالها وما تتصف به من إبداع وجمال أو قبح وابتذال¹.

أما القزويني فيقول في البيان: "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، ودلالة اللفظ إما على ما وضح له، أو على غيره"².

وبهذا فإن البيان هو أحد فروع البلاغة العربية التي تستخدم لتوضيح المعاني بطريقة جميلة باستخدام الاستعارات تارة وعن طريق المجاز تارة أخرى والتشبيه والكناية... وغيرها.

3-2- أهمية البيان:

تتمثل أهمية علم البيان في النقاط الآتية:

- كشف عن طباع الشخصيات وأحوالهم: بمعنى أن الأساليب البيانية مثل: (التشبيه، الاستعارة...) تساعد على إظهار شخصية البطل أو الشخصيات الأخرى.
- بالاستخدام الصور البيانية تجعل القارئ يتخيل الصور والمواقف والأحداث في ذهنه بطريقة حية ومليئة بالحركة والمشاعر، وكأنه يراها بعينه أو يعيشها بنفسه.
- كلما كان التعبير بليغا وبيانيا، زاد تشويق القارئ واندماجه مع النص، وشعوره برغبة قوية في الاستمرار في القراءة، لأنه يستمتع بالأسلوب الجميل والصور الحية التي يقدمها الكاتب.
- يساعد علم البيان الكاتب في رسم المكان والزمان والأجواء والشخصيات بشكل حي ومفصل، حتى يشعر القارئ أنه يعيش داخل القصة، وليس مجرد يقرأها من الخارج.

1 - عبد الرحمان حسن حنيفة الميداني، البلاغة العربية - أسسها وعلومها وفنونها وصور تطبيقها بهيكل جديد من طريق وتليد، دار القلم - دمشق، الدار الشامية، بيروت، لبنان، ط 1، 1996، 136/2.

2 - القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 3، (د.ت)، مج 2، 46/4.

3-تعريف علم البديع

3-1-تعريف علم البديع لغة

قال تعالى: "قل ما كنت بدعا من الرسل"¹؛ أي ما كنت أول من أرسل من الرسل. وقال تعالى: "بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون"². ومعنى البديع الذي لا مثيل له، وهذا صحيح في حق الله تعالى مبدع الأشياء لا على مثال.

وجاء في لسان العرب: بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه أنشأه وبدأه وبدع استنبطها وأحدثها، ورعى البديع: حديثه الحفر والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولا. وفي المصباح المنير: أبدع الله تعالى الخلق خلقهم لأعلى مثال، وأبدعت الشيء استخرجته وأحدثه ومنه قيل للحالة المخالفة (بدعة). وهي اسم من (الابتداع) كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين أو الزيادة، لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة، وفلان (بدع) في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى (مبتدع) و(البديع) فعيل، ومن هذا كان معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب³.

ومن الشعر قول رؤية بن العجاج⁴:

إن كنت لله التقي الأطوعا فليس وجه الحق أن تبدعا

1 - سورة الأحقاف: الآية (09).

2 - سورة البقرة: الآية (117).

3 - ابن منظور، لسان العرب، ج 8، ص 6، مادة (بدع).

4 - عبد الله بن رؤية، ديوان رؤية، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، تصحيح وليم بن الورد البروسي، ص 87.

وأيضاً في معنى البديع: الإبداع يقصد به الابتكار، والحسن يراد به الجمال فالحسن أقل قيمة من الإبداع، كان البلاغيون المتأخرون يرفضون التفرقة بين الإبداع والحسن ويمزجون بين جميع الألوان ويدخلونها تحت اسم البديع.

3-2- تعريف علم البديع اصطلاحاً

إذا كان البديع لغة الجديد والحديث فإنه المعنى الاصطلاحي للبديع ينسجم تمام الانسجام مع هذا المعنى اللغوي، فلقد أطلق البديع لفن من فنون القول، ما أحدثه المولدون من أساليب بيانية كمسلم بن الوليد وبشار بن برد وأبو تمام وذكر ابن المعتز أن هؤلاء الشعراء ليسوا هم الذين اخترعوا هذا الفن من القول ولكن أكثروا منه وغلوا فيه¹.

البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة والوضوح الدلالي². بمعنى أن البديع أنصب اهتمامه في تحسين الكلام لفظياً ومعنوياً دون الإحلال بقوانين وقواعد هذا العلم.

فالبديع عن ابن المعتز هو اسم موضوع لفنون من الشعر يذكرها الشاعر ونقاد المتأدبين منهم حيث قال: "وما جمع الفنون البديع ولا سبقني إليه أحد"³.

ولا يخفى أن ابن المعتز هو واضع هذا العلم ومنشأه فكان أول من قدم عنه كتاباً مستقلاً أسماه (كتاب البديع) وهو يرى أن البديع هو موضوع لفنون من الشعر.

كما جاء البديع في معجم المصطلحات بأنه: تزين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنى، ويسمى العلم الجامع لطرق التزين⁴.

1 - عبد القادر حسين أثر النحاة في البحث البلاغي، ط 2، ص 257

2 - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، ض، ش، عبد الرحمن البرقوقي، التلخيص، دار الفكر العربي، سنة 1904، ص 347.

3 - أبو العباس عبد الله بن المعتز، ت، ح فرحان مطرعي، البديع، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، سنة 2012، ط 1، ص 72.

4 - مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ص 43.

ويعرفه السكاكي هو وجوه مخصوصة لقصد تحسين الكلام، وهي قسمان: قسم يرجع إلى المعنى، وقسم يرجع إلى اللفظ¹.

أما ابن رشيق القيرواني فعرف البديع على أنه هو: "الجديد وأصله في الحبال، وذلك أن يقتل الحبل جديدا ثم قتلت فعل آخر، وله ضروب كثيرة وأنواع مختلفة"².

أوضح القيرواني في هذا التعريف على أن كلمة البديع تطلق على الشيء المخترع الذي لم يسبق إليه أحد.

3-3- أهمية علم البديع

تتمثل أهمية علم البديع في النقاط الآتية:

- إضفاء الجمال الفني؛ إذ إنّ علم البديع يضيف إلى القصة والرواية صور بيانية محكمة.
- تقوية التأثير العاطفي؛ إذ إنّ استخدام المحسنات البديعية يثير الانتباه ويؤثر في القارئ أو السامع نفسياً، فيتفاعل بشكل أعمق من المعنى.
- إبراز المعنى وتأكيد؛ إذ إنّ بعض المحسنات كالتكرار تساعد في توضيح الفكرة وتقويتها.
- إظهار براعة الكاتب أو الشاعر؛ إذ إن علم البديع يعكس قدرة الكاتب على التحكم باللغة وتوظيفها بطريقة فنية راقية.

1 - يوسف بن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، ت، ج، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 1987، ص423.

2 - ابن رشيق القيرواني، العمدة في صناعة الشعر ونقده، تح، عبد الواحد شعلاف، القاهرة، ط 1، 2000 م، ص 421.

**الفصل الثاني؛
الدراسة البلاغية لقصص
تحت درجة الصفر للأديبة نجاه مزهود**

المبحث الأول: التعريف بالروائية الأدبية نجاة مزهود:

1-تعريف الأديبة الروائية نجاة مزهود:

هي أديبة وروائية جزائرية، من عائلة مثقفة تقدر العلم وتمتحن الأدب، تربت على حب اللغة العربية وعشقت المطالعة التي ساعدتها كثيرا على صقل موهبتها، كانت تتلقى التشجيع والدعم من والدها كلما كتبت خريشة، ونتيجة هذا التشجيع كبر لديها حب الكتابة حتى ملك كل إحساسها فصارت بالنسبة إليها أهم من كل شيء، وطبعا كانت بدايتها انطلاقا من الجرائد اليومية والأسبوعية عبر مقالات وأركان فكرية واجتماعية، درستها في الجامعة لم تكن أدبا عربيا، بل تخصصت في علم النفس التربوي وهو اختيارها ورغبتها لأنها كانت تحب الكتابة للأطفال وأرادت التعمق في نفسية الطفل ومعرفة ما يريده من أفكار وأحلام.

بالإضافة إلى حبها للأدب الطفل، فهي كانت متميزة بالأدب الروائي والنثريات وأول عمل لها مطبوع هو رواية رحمة التي صدرت سنة 2012 فكانت دافعها الأول نحو المزيد من الإبداع لتصدر لها بعدها قصص قصيرة رقص الدمى وديوان شعري ضوء وفراشات في سنة 2013 وبعدها رقعة شطرنج وقصتان للأطفال في سنة 2015، وفي سنة 2016 صدر لها ديوان الجديد على أجنحة الشجون¹.

2-نشاطها العلمي وإنتاجاتها الأدبية

بدأت بنشاط الكتابة في سن مبكرة وشرت الكثير من النصوص والمقالات في عدة جرائد وطنية وعربية، وصدرت روايتها الأولى سنة 2012 بعنوان رحمة. تعالج النصوص الإبداعية هموم الأمة العربية من اجتماعية وسياسية وثقافية، كما تحمل أهدافا للنهوض بالمجتمع والرقى به إلى التحضر الفكري والإنساني.

1 - بوجهة مضاي، رئيسة المكتب الولائي للرابطة الوطنية أهل القلم ل: التحرير إنشاء جسر وفكري وثقافي بين الأديباء والمؤسسات الثقافية، جريدة التحرير الجزائرية بتاريخ 2016/06/05 اطلع عليه: 2025/04/13 المرجع

والكتابة بالنسبة لها هي مشروع ثقافي حضاري تؤمن من خلالها ببعث رسائل الحب والخير والسلام وتجسيدها في الحياة اليومية الخاصة والعامة.

تخصصها في الجامعة هو علم النفس التربوي، ولعل هذا ما جعلها تهتم بالمجال التربوي، والكتابة في أدب الطفل، كما أنها مهتمة بالرسم التشكيلي، ناهيك عن الكتابة القصصية والروائية.

شاركت الروائية الأدبية نجاة مزهود في العديد من الملتقيات ومنها: ملتقى القراءات الأدبية سنة 2004 بولاية المسيلة، والأمسيات الأدبية الوطنية بجيجل سنة 2013، والملتقى الوطني السنوي الأدبي السنوي، رحلة هواء في عالم الإبداع، لعامي 2013 و2014.

كما أن الروائية قد مارست العمل الصحفي، وكتبت في العديد من الصحف الوطنية الجزائرية والعربية، ومن ذلك جريدة الشعب، وهي كتابة عمود تربوي بمجلة الفكر الثقافة الصادرة بالرياض منذ سنة 2016.

صدرت للكاتبة الكاتبة نجاة مزهود أربع روايات وهي على الترتيب:

- رحمة رواية صدرت عن دار الروائع سطيف الجزائر 2012.

- رقعة شطرنج رواية عن دار البدر الساطع العلمة سطيف الجزائر 2015.

- النوافذ المشرعة رواية عن دار البدر الساطع بسطيف سنة 2018 العلمة.

- ألحان قيتارة رواية عن دار البدر الساطع بسطيف 2022.

وصدرت لها مجموعتان قصصيتان هما: رقص الدمى عن دار البدر الساطع العلمة

الجزائر 2013 وقصص تحت درجة الصفر عن البدر الساطع سطيف 2022.

وصدر لها قصص أخرى في أدب الطفل ومنها قصة السلحفاة وصديقتها البطة وقصة

السنونوة وساقها المكسورة، وهما قصتان صادرتان عن دار النشر البدر الساطع بالعلمة سنة

2015.

أما في الشعر فصدر لها ديوانان الأول مرسوم: ضوء وفراشات، عن البدر الساطع العلمة الجزائر سنة 2013. والثاني مرسوم: على أجنحة الشجون، عن دار المنتهى سطيف الجزائر 2015.

عرفت أعمال الروائية نجاة مزهود العديد من الدراسات الجامعية والأكاديمية ومنها قراءة نقدية لروايتها رقعة الشطرنج من قبل الناقد العراقي صالح الطائي.

وكانت رواياتها مدونات لعديد من الدراسات مذكرات الماستر وكذا ليسانس لطلبة الجامعات الجزائرية وأبرزها:

- بنية الفضاء الروائي في رواية رحمة لنجاة مزهود جامعة المسيلة سنة 2013/2014.

- استثمار نظرية أفعال الكلام في الرواية الجزائرية رواية رحمة لنجاة مزهود أنموذجا للسنة الجزائرية 2015/2016.

- الصور الفنية في رواية رحمة مقارنة أسلوبية للسنة الجامعية 2016/2017.

- الأبعاد الدلالية في رواية رحمة للأديبة الجزائرية نجاة مزهود للسنة الجامعية 2016/2017.

- مذكرة تخرج لشهادة ليسانس، بلاغة الصورة في قصيدة ياشام لنجاة مزهود للسنة الجامعية 2019/2020.

- الصورة الشعرية في ديوان على أجنحة الشجرة لنجاة مزهود للسنة 2018/2019.

- الصورة الشعرية في ديوان على أجنحة الشجرة لنجاة مزهود للسنة 2016/2017.

- الخطاب الروائي الجزائري المعاصر مقارنة بنيوية لرواية رحمة لنجاة مزهود 2012/2013، جامعة برج بوعرييج.

- مذكرة تخرج للسنة الجامعية 2016/2017 حول رواية رقعة الشطرنج لجامعة خنشلة.

- مذكرة تخرج للسنة الجامعية 2022-2023 حول التجاوز الدلالي في رواية ألحان قيثارة، المركز الجامعي ميله.

كرمت الأديبة الجزائرية نجاة مزهود في العديد من المناسبات الوطنية وأبرزها:

- شهادة تكريم في حفل الحدارات من مؤسسة ميديا للثقافة والإعلام لسنة 2014.

- شهادة تكريم وتقدير بمؤسسة فكر الثقافة والإعلام تخصص حوار لسنة 2015.

- شهادة تكريم من مديرية التربية لولاية ميله بمناسبة يوم العلم سنة 2015.

- شهادة تكريم من رابطة القصة القصيرة جدا في سوريا لسنة 2016.

المبحث الثاني: بطاقة قراءة للكتاب (قصص تحت درجة الصفر)

1- معلومات عن الكتاب

- عنوان الكتاب: قصص تحت درجة الصفر - قصص قصيرة -

- المؤلف: نجاة مزهود.

- الطبعة: الطبعة الثانية 2022.

- سنة الطبع: سبتمبر 2022.

- دار النشر: البدر الساطع والنشر.

- بلد النشر: الجزائر - العلة.

- عدد الصفحات: 164.

2- ملخص الكتاب

يتضمن كتاب تحت درجة الصفر للأديبة الجزائرية نجاة مزهود عددا معتبرا من القصص

القصيرة وكل قصة تتضمن موضوع معين.

المبحث الثالث؛ أسلوب القصة وعناصرها في قصص تحت درجة الصفر

3- عناصر القصة الواردة في قصة "زين الصباح"

3-1- الأحداث

تثقل كاهل أحمد باشا من الديون وتخنقه قلة الفرص، فيعيش حالة من الإحباط واليأس، تتصارع داخله مشاعر العجز والرغبة في التغيير، لكنه لا يزال يبحث عن أجل يعيده إلى طريقه ثم يصله اتصال لم يكن يتوقعه بتاتا، ليخبره ويزفه بالخبر السار الذي يتمثل في قبول توظيفه بعد توفقه ونجاحه في المسابقة التي اجتازها سابقا وقد تلقى دعما معنويا من والدته التي كانت تشجعه دائما على اغتنام هذه الفرص التي لا تكرر دائما.

3-2- النسيج القصصي

أ- السرد: تم السرد في هذه القصة بطريقة واضحة وأسلوب بسيط تبدأ بوصف حالة البطل، ثم تتصاعد بتلقيه مكالمة تسره وتدخل السرور في حياته وتنتهي بحل العقدة.

ب- الحوار: هناك حوار داخلي، والآخر خارجي والذي تمثل في الحوار الذي دار بين أحمد باشا والسكرتيرة، وبين أحمد ووالدته، أما الحوار الداخلي يتمثل في حديث أحمد باشا مع نفسه قبل وأثناء المكالمة.

ج- الوصف: استخدمت الوصف من أجل إبراز الشخصيات ونقل مشاعرهم مثل الإحباط الذي عاشه أحمد قبل المكالمة، ثم الفرحة والسرور التي غمرته بعد خبر توظيفه.

3-3- الشخصيات:

أ- الشخصيات الرئيسية: أحمد باشا

ب- الشخصيات الثانوية: والدة أحمد- السكرتيرة.

3-4- أسلوب القصة:

استخدمت الكاتبة أسلوباً مزج بين اليأس والأمل، كما استخدمت أسلوب السرد والحوار بين الشخصيات مما جعل الشخصيات أكثر واقعية.

3-5- الزمان والمكان:

أ-الزمان: العاشرة صباحاً، حيث استيقظ أحمد على رنين الهاتف.

ب-المكان: منزل أحمد باشا.

ج-العقدة: صراع أحمد بين شبح الاستسلام واغتنام الفرصة، قلبه معلق بين الخوف وأمل النجاح مدفوعاً بإيمانه أن التغيير يبدأ من القرار والمحاولة خير من الوقوف مكتوف الأيدي.

د-الحل والنهاية: يتخذ أحمد قرار قبول الوظيفة بعقل ناضج مستفيداً من تجاربه السابقة التي علمته قيمة فرصه¹.

4- عناصر القصة الواردة في قصة "ذاكرة مثقوبة"

4-1- الأحداث:

تدور أحداث القصة حول معاناة الزوج من مشاكل في الذاكرة بشكل متقطع وتدرجي، وقد زار الطبيب لكنه دون جدوى مما جعل الزوجة تشعر بالقلق وتحاول إقناعه بزيارة الطبيب لإيجاد حل ناجح، وقد دار حديث بين الزوجين والذي انتهى بالاستسلام على وضع الزوج.

1 - نجاة مزهود قصص البدر الساطع للطباعة والنشر، سنة الطبع 2022، الجزائر، العالمة، ص 137-142.

4-2- النسيج القصصي:

أ-السردي: اعتمدت الكاتبة "السردي الموضوعي" بضمير الغائب وهذا ما ساعد الكاتبة على الانتقال بين الشخصيات والأحداث بشكل موضوعي وواقعي لكنه وصف مشاعر الشخصيات الداخلية، كما استخدمت الإيقاع المتقطع وهذا ما يتناسب مع فكرة النسيان.

ب-الحواري: الحوار في القصة مباشر وواقعي مما أتاح للشخصيات من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وإبراز التوتر الداخلي، كما يوجد تبادل بين الأسئلة التي تعكس حالة الضياع الذي يعيشها البطل.

ج-الوصفي: وصف الكاتبة المشاعر الداخلية للشخصيات ووظفت الأفعال الحسية: "ضربت بكف يدها على وجهها"¹، "يضع رأسه بين كفيه"²، "مسح على وجهه"³، لإبراز الشعور بالتوتر والانفعال.

4-3- الشخصيات:

أ-الشخصيات الرئيسية: الزوج، الزوجة.

ب-الشخصيات الثانوية: الطبيب.

4-4- أسلوب القصة: تتناول القصة موضوع النسيان وفقدان الذاكرة بطريقة إنسانية

مع مراعاة مشاعر الزوج الذي يعاني من النسيان لذلك اعتمدت الكاتبة أسلوب السرد الواقعي النفسي، كما استخدمت أسلوب الحوار بين الشخصيات مما جعل الشخصيات أكثر واقعية وقرباً للقارئ من خلال إظهار أسلوب كلامهم ومشاعرهم والكشف عن طبيعة العلاقات.

أ-الزمان: غير محدد لكنه يبدو طويلاً حتى وصل إلى هذا التدهور الكبير في ذاكرته.

1 - نجاة مزهود قصص تحت درجة الصفر، ص84.

2 - المصدر نفسه: ص 83.

3 - المصدر نفسه: ص 84.

ب -المكان: المنزل.

ج- العقدة: فقدان ذاكرة الزوج ونسيانه لأموه اليومية وعدم وجود حل لعلاجه مما خلف أزمة نفسية للزوجة.

د- الحل والنهاية: النهاية مفتوحة، لكن هناك بعض الإشارات توحى بأن الزوج تقبل حالته والصراع النفسي الذي يعيشه بين التذكر والنسيان والذي اعتبره بأنه وسيلة لحمايته من الألم بينما الزوجة تبقى في حالة استسلام وحزن.

5-عناصر القصة الواردة في قصة "في مقهى الأحلام"

5-1--الأحداث: يبدأ حسين عمله في مؤسسة البناء وبعد انتهائه ينصرف إلى المقهى تاركاً فيها ابتسامات ونكت ثم يعود إلى المنزل وبطريقة يعثر على كيس بداخله مال يأخذه للمنزل فترفض زوجته الاحتفاظ به وتطلب منه إعادته إلى مكان ما وجده أو إلى المسجد فأصابه تردد بين إرجاعه إلى مالكة أو الاحتفاظ به ليقرر أخيراً أخذه إلى المسجد، يسلمه للإمام، فيعود لصاحبه الحقيقي.

5-2-لنسيج القصصي:

أ-السرد: تغوص الكاتبة في أعماق الشخصيات بل تكشف تحولاتهم وتظهر ملامحهم من الداخل قبل الخارج.

ب-الحوار: حوار واقعي ذو دلالات قوية يبدأ بمواجهة غاضبة لكنه ينتهي بقيمة أخلاقية وحكمة ويكشف عن طبيعة الشخصين (حسين وزوجته).

ج-الوصف: وصف دقيق للمشاعر لا للمكان، فتنبض الكلمات بأحاسيس الشخصيات كاشفة عما يحس ويعاش من قيم إنسانية عميقة.

5-3- الشخصيات:

أ- الشخصيات الرئيسية: حسين.

ب- الشخصيات الثانوية: الزوجة، الإمام، الشخص الأنيق.

ج- أسلوب القصة: أسلوب القصة بسيط وسلس، لكنه يحمل عمقا إنسانيا فيه حكمة جلييلة ورسائل غير مباشرة تتمثل في الكسب بالحلال، الأمانة.

5-4- الزمان والمكان:

أ- الزمان: لم يذكر بدقة.

ب- المكان: تدور أحداث القصة في أماكن مختلفة: مكان عمل حسين، منزل حسين، المسجد.

ج- العقدة: وقوع حسين في حيرة بين حاجته الماسة للمال وبين واجبه في التحلي بالأمانة.

د- الحل والنهاية: يتغلب حسين على طمعه وجشعه، ويقرر إعادة المال إلى صاحبه.¹

6- عناصر القصة الواردة في قصة ربيع القلب

6-1- الأحداث: تبدأ القصة بخروج البطلة ياسمين من منزلها وذهابها إلى العمل حيث تتفاعل مع زملائها في بيئة المصنع ويظهر بشير موظف عندها ويلقي التحية الصباحية غير مألوفة مما يثير تساؤلاتها وتستمر الأحداث على وصف بيئة المصنع والعلاقات بين الموظفين ويلمح السرد إلى مشاعر مخفية لدى بشير تجاه البطلة، لكنه يخشى التصريح بها، وتنتهي في الأخير باعتراف بشير للبطلة وقبولها بعرض بشير.

1 - نجاه مزهود، قصص تحت درجة الصفر، ص 9-18.

6-2- النسيج القصصي:

أ- السرد: تعتمد الكاتبة على السرد في تقديم الأحداث والأفكار الداخلية للشخصيات خاصة بشير.

ب- الحوار: هناك حوارات مع الشخصيات مثل: تحية بشير وحديثه عن الأفكار.

ج- الوصف: تستخدم الكاتبة الوصف التفصيلي للمكان، المصنع، المكاتب والشخصيات، مظهر البطلة، بشير وزملائهم.

6-3- شخصيات القصة:

أ- الشخصيات الرئيسية: البطلة ياسمين المرأة القوية التي لم تتزوج، بشير موظفها المعجب بها.

ب- الشخصيات الثانوية: سارة، العاملات، ماجدة، فيروز.

6-4- الأسلوب: أسلوب سردي بسيط يجمع بين الوصف والسرد والحوار مع تأملات فلسفية عن الحياة.

6-5- الزمان والمكان:

أ- الزمان: تجري القصة في فترة الصباح أثناء بداية العمل وتمتد خلال اليوم في بيئة المصنع.

ب- المكان: تدور الأحداث في مصنع خاصة في مكاتب مختلفة حيث تجلس البطلة وزملائها.

ج- الصراع والعقدة: تدور أحداث القصة حول التوتر العاطفي الداخلي بين الموظف بشير والبطلة ياسمين إضافة إلى تصوير بيئة العمل والمواقف اليومية.

د- النهاية والحل: في نهاية هذه القصة طلب بشير من ياسمين مرافقته إلى فنجان قهوة وقبول البطلة بذلك واعتراف بشير بإعجابها بها وطلب منها الارتباط به ووافقت ياسمين بذلك

رغم فارق السن بينهم، وبشير اعترف بأن قبولها جعله أسعد إنسان على وجه المعمورة
وياسمين كان حلمها أن تحظى بحب بشير وأشرقت شمس أحلامها¹.

7- عناصر القصة الواردة في قصة درس في التاريخ

7-1- الأحداث: تدور أحداث القصة حول الممل الذي أحاط بصالح والتعامل التجاري
والأسعار وتأثيرها على المجتمع وتتناول حديث عن قضايا: الأخلاق والبيع والشراء وطبيعة
الأسواق

7-2- النسيج القصصي:

أ/ السرد: يتمثل في سرد الأحداث التي ترويها الكاتبة بأسلوب سردي بسيط ومباشر وتدعم
عرض الأفكار باللغة العربية.

ب/ الحوار: يعتمد النص على الحوار بين الشخصيات مما يجعله أكثر تشويقاً وسلاسة.

ج/ الوصف: استخدمت الكاتبة الوصف في هذه القصة لنقل المشاهد التاريخية ووصف
الوقائع بطريقة واضحة.

7-3- شخصيات القصة:

أ- الشخصيات الرئيسية: صالح.

ب- الشخصيات الثانوية: منصور، طبيب (توفيق).

7-4- الأسلوب:

- اللغة والتعبير: تستخدم الكاتبة أسلوباً أدبياً تمزج فيه بين السرد المباشر والحوار.

- التكرار والتأكيد: تعتمد الكاتبة على التكرار لإيصال الأفكار بشكل واضح ومؤثر.

- الإيقاع والتوازن: استخدمت الكاتبة جملاً متوسطة الطول، مما حقق توازناً جيداً بين السرد

والحوار وجعل النص سلساً وسهلاً للقراءة.

1 - نجاة مزهود، تحت درجة الصفر، ص 145 - 152.

- الرمزية والإيحاء: وظفت الكاتبة رموزا تاريخية دينية مثل: الإسراء والمعراج في قولها: "مؤكد أنه في قصة الإسراء والمعراج"¹ وكذلك حائط المبكى في قولها: "وأصبح اسمه حائط المبكى"²، وكذلك داحس والغبراء في قولها: "تاريخ داحس والغبراء أم تاريخ الطوائف"³.

7-5- الزمان والمكان:

أ- الزمان: لم يحدد النص بوضوح الزمان وهو يعود إلى الزمن القديم بناء على ما برز في القصة تعود إلى العصور القديمة.

ب- المكان: تدور أحداث القصة في أماكن مختلفة - مقهى، الحياة، عيادة طبيب (توفيق).

ج- الصراع والعقدة: كيف أثرت ظروف السوق والتاريخ على الناس ما هو الدرس الذي يمكن استخلاصه من ذلك.

د- الحل والنهاية: نصيحة توفيق لصديقه صالح بأن يبحث عن العمل ليقتل الفراغ الذي يدفعه نحو الملل والإحباط وترك التدخل في ما لا يعنيه.

8- عناصر القصة الموجودة في قصة تجاه اليابسة

8-1- الأحداث: تدور أحداث القصة بشكل تدريجي وتتطور من عرض المشكلة التي حلت بهم وهي البطالة إلى مناقشة الحلول الممكنة هي العمل والهجرة.

8-2- النسيج القصصي:

أ/ السرد: يتمثل في سرد الأحداث التي ترويها الكاتبة مثل: "توقف القارب في عرض البحر"⁴ ومجهودات الركاب للتعامل مع الموقف مثال: "حاول صاحب القارب أن يدفع المحرك للعمل لكن دون جدوى"⁵.

ب/ الحوار: يظهر الحوار من خلال التفاعل بين الشخصيات مثل قول أحد الركاب: "أين توقفنا؟ نحن في عرض البحر."

1 - نجاة مزهود، قصص تحت درجة الصفر، ص: 53.

2 - المصدر نفسه، ص: 53.

3 - المصدر نفسه، ص: 53.

4 - المصدر نفسه، ص: 95.

5 - المصدر نفسه، ص: 95.

- صاحب القارب: سنحاول الإصلاح بهدوء وعليكم أن تتمسكوا جدا بالقارب.
- الآن العاشرة ليلا انتصفنا الطريق.
- فرد توفيق: يبدو أنك تعلم، بل قل بقی كل الطريق، مازال الوقت مبكرا لنصل".¹
- فهذا النسيج يخلق توازنا بين الوصف، الذي يضع القارئ في قلب الحدث، والحوار الذي يكشف عن مشاعر الشخصيات وتفاعلها مع الموقف.
- ج/ الوصف:** يظهر الوصف في تصوير البيئة المحيطة والشعور بالخطر مثال على ذلك: الرياح تكاد تعصف بالقارب وأيضا: بدأت الأمطار تتساقط بغزارة وغيرها مما يصف الأحوال الجوية القاسية التي تواجه الشخصيات والركاب المهاجرين.
- 8-3- شخصيات القصة:**
- أ- الشخصيات الرئيسية: تشمل البطل علي الذي يبحث عن العمل وكذلك يوسف وتوفيق.
- ب- الشخصيات الثانوية: والدة البطل علي، صديقه صاحب القارب، الركاب.
- 8-4- الأسلوب:** تميزت القصة باستخدام الأسلوب السردي البسيط والمباشر مع الحوارات تدعم الأفكار باللغة العربية الفصحى والواضحة تجمع بين السرد والوصف والحوار بين الشخصيات.
- 8-5- الزمان والمكان:**
- أ- الزمان: لا يظهر تحديد دقيق للزمان لكنه في سياق فترة صعبة اقتصاديا واجتماعيا وماديا، وهذا مستوحى من نص الحوار.
- ب- المكان: تتضمن الأحداث أماكن عامة مثل: المقهى ، أماكن العمل، البيئة القروية، البحر.
- ج- الصراع والعقدة: الصراع يدور بين الطموحات الفردية للشخصيات لتحقيق حياة أفضل وبين القيود المادية والاجتماعية التي تواجههم.

1- نجاة مزهود، قصص تحت درجة الصفر، ص: 94.

د- **الحل والنهاية:** وصفت الكاتبة لحظة وصول الشخصيات إلى شاطئ البحر وتعب أرهف أجسادهم ليجدوا أنفسهم أمام شرطة السواحل التي تتعسف الجميع دون استثناء وندم الشخصيات المهاجرة وتقطنهم واختلاط في أنفسهم الندم والتوبة واليقظة بأن الوطن هو الأحق بأحلامهم وسواعدهم وأمنياتهم¹.

9- عناصر القصة الموجودة في قصة حب واحتلال

9-1- **الأحداث:** تدور أحداث القصة حول الشاب حسام الذي كان ذاهبا إلى زيارة عمته في القدس لكنه تم اعتقاله من طرف شرطي وأدخله إلى السجن، ويدخل السجن غرفة صغيرة وتعرض عليه نصف رغيف من الخبز والماء ويطلب حسام من السجن الجديد كتابة رسالة للحبيبة وتتطور العلاقة بين السجناء عبر الرسائل والمشاعر.

9-2- **النسيج القصصي:**

أ- **السرد:** يهتم برواية الأحداث حيث يكشف عن المعاناة الداخلية للشاب حسام.

ب- **الحوار:** استخدام الحوار بين حسام والسجناء حيث يعبر عن الأمل والمقاومة.

ج- **الوصف:** يركز على الوصف الدقيق للزمان والمكان ووصف الحالات النفسية للشخصيات (الحنين، الألم).

9-3- الشخصيات:

أ- **الشخصيات الرئيسية:** تشمل الشاب حسام وهو شخصية محورية (معتقل) وحنان شخصية التقى بها حسام صدفة بالحافلة ودار بينهم حديث قصير ووقع في حبها.

ب- **والشرطي:** الذي قام باعتقال شاب حسام.

ب - **شخصيات ثانوية:** القاضي والمحامي، وتمثل النظام القضائي.

1 - نجاة مزهود، قصص تحت درجة الصفر، البدر الساطع للطباعة والنشر، سنة الطبع 2022، الجزائر، العلمة، ص: 145-152.

9-4- الأسلوب: تميزت القصة باستخدام لغة بسيطة مع استخدام السرد بصيغة الغائب

ملئاً بالعاطفة والرمزية وتنوع السرد والوصف والحوار والرسائل كما استخدم التكرار والتشبيهات والمجازات لإيصال المشاعر.

9-5-الزمان والمكان:

- **الزمان:** غير محدد ويوحى بمرحلة الاحتلال والمقاومة.

- **المكان:** تدور الأحداث في بيئة السجن والاحتلال وهناك تلميح على القدس.

9-6-الصراع والعقدة: يتمثل في:

- **الصراع الداخلي:** شعور الحنين، الاشتياق، عدم اليقين.

- **الصراع الخارجي:** الاحتلال، السجن، الانفصال عن الحبيبة.

9-7-الحل والنهاية: لا يوجد حقل تقليدي بل هناك ذروة درامية، تعكس اليأس والانكسار

حيث لا يمكن البطل من الخروج أو الوصول إلى محبوبته ويتحول الحب إلى رسالة مختلفة داخل الزنزانة ونهاية حزينة مفتوحة وحب غير مكتمل، وأمل مفقود.¹

10-عناصر القصة الوجودية في قصة التغيير

10-1-الأحداث: تروي القصة الأحداث التي تجري في الحزب حيث يسعى محمود إلى

التغيير ومحاربة الفساد ووصف التغييرات في المدينة والمجتمع والأحداث التي دارت بين

محمود ورئيس الحزب حول الفساد والإصلاح حيث تصاعد النقاش ومطالبة بإقامة الفاسدين.

10-2-النسيج القصصي:

- **السرد:** يهتم برواية أحداث القصة حيث سرد الصراع الذي دار بين الشاب محمود ورئيس

الحزب حيث يسعى محمود إلى إصلاح في الحزب ويقرر بطرد الفاسدين، وهذا يساعد على

ترابط القصة وتماسكها.

- **الحوار:** يركز على تصوير الصراع الذي يدور في الحزب وذلك باستخدام أساليب بلاغية

مثل الاستعارة، والتشبيه بهدف تحقيق الانسجام في النسيج القصصي.

1 نجاة مزهود قصص تحت درجة الصفر.

- الوصف: استخدمت الكاتبة الحوار في القصة لكسر الرتابة والملل في أحداث القصة مما يساهم في جعلها أكثر واقعية بشرط أن تكون ملائمة للشخصيات وموجزا في التعبير عن أفكارها.

10-3- الشخصيات القصة:

أ- الشخصيات الرئيسية:

- محمود: الشاب الطموح الذي يسعى إلى التغيير وإصلاح في الحزب ورئيس الحزب.

ب- الشخصيات الثانوية:

- نائب رئيس الحزب، أعضاء الحزب، (بين المؤيدين ومعارضين للتغيير).

10-4- الأسلوب: يتجلى الأسلوب في استخدام الكاتبة لغة بسيطة ومباشرة، تعكس واقع

الحياة اليومية، مما يجعل الأحداث والشخصيات قريبة من القارئ ويتميز السرد بالوضوح والتسلسل الزمني مما يسهل متابعة تطور القصة.

10-5- الزمان والمكان:

- أ- الزمان: غير محدد بدقة لكنه يعكس الفترة من التغيرات السياسية والاجتماعية.

ب- المكان: المدينة حيث تحولت المزارع إلى أبنية، وشوارع مزدحمة، ومقر الحزب، حيث تدور أحداث النقاش والصراع.

ج- الصراع أو العقدة: صراع داخل الحزب حول الفساد والإصلاح وصراع الشاب محمود من أجل التغيير في الحزب وطرد الفاسدين.

د- الحل النهائية:

يقرر محمود ترك الحزب بعد أن أدرك أن الفساد متجذر فيه، رغم محاولات الإصلاح في النهاية، قدم استقالته وغادر بعدما شعر بالإحباط من استمرار الفساد.¹

1 - نجاة مزهود : قصص تحت درجة الصفر، ص 39-47.

11- عناصر القصة الموجودة في قصة: توبة ولكن

11-1- الأحداث: تدور القصة حول مواقف حياتية ويومية، تتعلق بعلاقات الأشخاص وسلوكياتهم وتتطور الأحداث بشكل منطقي، حيث تتأزم المشكلة ثم تحل في النهاية وتعكس القصة قيما اجتماعية أو دروسا مستفادة للقارئ.

11-2- النسيج القصصي:

أ- السرد: يهتم برواية الأحداث وربطها ببعضها البعض، يعتمد على نقل الأحداث بوضوح.
ب- الحوار: استخدم الحوار بشكل محدد ولكنه فعال في توضيح أفكار الشخصيات.
ج- الوصف: تركز على وصف المشاعر والمواقف حيث يجعل القارئ يتفاعل مع القصة.

11-3- شخصيات القصة:

أ- الشخصيات الرئيسية: وتشمل جمال الذي يعاني من إدمان الكحول.
- وزوجته التي تحاول إقناعه بالتوقف عن الشرب ولكنها تعاني من الإحباط واليأس.
- والأولاد: المدمنون على ألعاب الكمبيوتر ويعانون من العزلة على الحياة الواقعية.
ب- الشخصيات الثانوية: زوج صديقة العراقية لزوج جمال: الذي قتل في حادث سير.
- زوجته العراقية: وهي التي حملت بابنها وهاجرت إلى أمريكا.

11-4- الأسلوب: تميزت القصة بالاستخدام لغة بسيطة وسلسة مع استخدام معايير واضحة وسهلة الفهم، مما يجعل الأحداث قريبة من القارئ، يتميز السرد بالوضوح والترتيب مما يسهل متابعة تطور القصة.

11-5- الزمان والمكان:

أ- الزمان: في الفترة الصباحية عندما يستيقظ جمال ويقرر التغيير.
ب- المكان: المنزل حيث تجري معظم أحداث القصة.
ج- الصراع والعقدة: صراع داخلي لدى الزوجة بين الأمل واليأس في تغيير زوجها.
- صراع الأب مع إدمانه ومحاولته التوبة.
- صراع بين الأجيال (الأبناء، الأولاد) بسبب التكنولوجيا الحديثة.

د-الحل والنهاية: تشير القصة إلى استمرار المشكلة عند الأولاد حيث يظل الجميع غارقين في إدمانهم على ألعاب الكمبيوتر إلا أن الأب قرر بالتوبة وابتعاده عن الكحول.¹

1 - نجاه مزهود : قصص تحت درجة الصف، ص 29--33.

المبحث الرابع: تحليل الأساليب الواردة في قصص تحت درجة الصفر

1- تحليل الأساليب الواردة في القصة بالاتجاه اليابسة

1-1-1- توظيف الضمائر ودلالاتها في القصة

وظفت الأديبة في هذه القصة مجموعة من الضمائر المتصلة والمنفصلة وضمائر

المتكلم والغائب والمخاطب وهي على النحو التالي:

الضمائر	دلالاتها
1/ الضمائر المتصلة: ها - هم - هن - ك- نا - ي - ه - مثل: والدته التي تقول له بتأنيب الضمير، جلسوا على القارب، وصل علي مع أصدقائه، جلسوا على الطاولة، حاولوا إبهارهم.	1/ هذه الضمائر المتصلة وضفت للإشارة بين الفاعل والمفعول به أو المضاف إليه حيث تعبر عن التملك أو التبعية أو الفعل الموجه إلى الشخص المشار إليه.
2/ الضمائر المنفصلة وضمائر المخاطب والغائب: مثل: هو - هم - أنا - أنت - نحن، مثل في قولها: هو يحلم ببذلة فاخرة، نحن نذهب، أناس آخرون، إياك أن تتأخر.	2/ هي ضمائر استخدمت لتحديد المتحدث أو المخاطب أو الغائب بشكل واضح وتعكس موقع الشخصية في السرد.
3/ الضمائر المستترة: تقديرها: مثل في قول الكاتبة: اتجه إلى الشاطئ، أمر الجميع.	3/ هذه الضمائر ساهمت في تدقيق النص بسلاسة دون الحاجة إلى التكرار الصريح للفاعل.

1-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

استخدمت الكاتبة في هذه القصة العديد من الأساليب الخبرية فيها تقرير بالحقائق وإخبار عن الوقائع منها:

أغراضها	الأساليب الخبرية
1/ أسلوب خبري مثبت يحمل معنى الحكمة والتوجيه ويعكس مبدأ أخلاقيا يحمل الرضا والقناعة بالحياة.	1/ القناعة يا ولدي كنز لا ينقضا شيء.
2/ أسلوب خبري مثبت وصف حدث واقعي حيث تسرد الكاتبة تطور القصة بطريقة هادئة ومباشرة.	2/ في الصباح الباكر التقى علي بأصدقائه.
3/ دلالة هذا القول إنها تحمل تأكيد على العدد الموقف مما يعكس التوتر والترقب في المشهد.	3/ كان عددهم عشرة أشخاص كلهم جاءوا ليهاجروا في القارب.
4/ هذا القول يحمل وصف لحالة زمنية ومكانية تعكس نهاية اليوم.	4/ الشمس في انحدار مغيبها.
5/ فيه دلالة على التأكيد على الطاعة الجميع مما يعكس قوة القائد أو الشخصية التي أعطى لها الأمر.	5/ امتثل الجميع لأمره وهبت نسمة عليلة خريفية.

1-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها في قصة بالاتجاه اليابسة

وضفت الأديبة في هذه القصة جملة من الأساليب الإنشائية وهي على الشكل التالي:

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1/ الأسلوب الإنشائي الوارد في الجملة هو الأمر وذلك في القول اسمعوا حيث يفيد الحث على القيام بالفعل ويدل على الإلزام والضرورة.	1/ اسمعوا لا بقاء لنا هنا علينا بالهجرة 2/ اسمعوني جيدا، جهزوا أنفسكم سأخبر صديقي صاحب القارب.
2/ جاء هذا الأسلوب بصيغة الأمر وذلك توجيهه على التجهز للإبحار.	3/ لكن يا علي، كيف يمكننا الهجرة ؟ ولا نملك تأشيرة ؟ وليس لدينا مال يكفي لذلك.
3/ هذه الجملة تحتوي على أسئلة تعبر عن الحيرة والقلق من المجهول جاء بغرض الاستفهام.	4/ أنا أوافقك الرأي علينا أن نخرج.
4/ أسلوب إنشائي جاء بصيغة الأمر يحمل معنى الحث والإقناع.	

1-4- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1/ الاستعارات والكيانات ودلالاتها

وظفت الكاتبة في هذه القصة مجموعة من الصور البيانية التي ساهمت في تحقيق الانسجام الموسيقي وترابط الأفكار وتقريبها من ذهن المتلقي وهي موضحة على الشكل التالي:

الإشعارات	دلالاتها	الكنيات	دلالاتها
1/ الرياح تكاد تعصف بالقرب	1/ شبه الرياح بالكائن القوي فحذف الإنسان وترك دلالته عليه يعصف على سبيل الاستعارة	1/ رفع فنجان القهوة.	1/ كناية عن التفكير العميق واتخاذ القرار.
2/ يرسم الحلم كما يشاء في مخيلته	مكنية وهي ساعدت في تقريب المعنى إلى ذهن المتلقي. 2/ شبهت الكاتبة الحلم بالرسام الذي يرسم كما يشاء ثم حذف المشبه به الرسام وذكر أحد صفاته يرسم مما يجعل الاستعارة تصريحية حيث تعطي إحياء خيالها	2/ راح يقود القارب بجنون.	2/ كناية عن شدة السرعة والتهور في القيادة حيث استخدمت الجنون لدلالة على السلوك الطائش والمندفع في القيادة.
3/ أطلق عنان المحرك			

		جماليا. 3/ استعارة مكنية حيث شبه المحرك بكائن حي له عنان يمكن إطلاقه.	
--	--	---	--

1-5- التشبيهات الواردة في القصة الروائية ودلالاتها

التشبيهات	دلالاتها
1/ تماما تشبه البالونات الفارغة	1/ تشبيه تمثيلي حيث يشبه حال الأشخاص بحال البالونات الفارغة من حيث صفاتها العامة مثل: الهشاشة وهو تمثيلي لأنه يشبه حاله بحالة أخرى من خلال صورة كلية وليس مجرد تشبيه جزئي فيه إيجاء بالتعبير عن الفراغ الداخلي بأسلوب موجز وفعال فهو يوصل المعنى بدون شرح طويل.
2/ هروبا من شرطة السواحل وكأنه يصارع الأمواج.	2/ شبها الكاتبة هروب صاحب القارب من شرطة السواحل بمصارعة الأمواج فهو تشبيه يصف حال صاحب القارب وخوفه من إمساك شرطة السواحل من القبض عليهم.

1-6- المحسنات البديعية الواردة في القصة الروائية

1/ الطباقات والمقابلات

الطباقات	دلالاتها	المقابلات	دلالاتها
1/ يمين ≠ شمال	1/ طباق إيجاب فيه دلالة على تغيير الاتجاهات.	1/ الصباح ينشر ضوءه، والسماء تبدلت بالغيوم.	1/ الصباح يشير إلى النور والأمل بينما تبدل السماء بالغيوم تشير إلى الظلمة والتشاؤم.
2/ الحلم ≠ الهم	2/ طباق إيجاب يوضح أن الشخصيات تبحث عن حياة جديدة سعيدة (الحلم) لكنها تواجه نفس المشاكل (الهم) مما يعكس المفارقة بين الطموح والواقع.	2/ الرياح تكاد تعصف بالقارب، لكن الرياح بدأت تعصف بقوة.	2/ يوجد تضاد بين الحالتين الأولى تدل على الاحتمال والثانية تدل على التأكيد.
3/ الصباح ≠ المساء	3/ طباق إيجاب يعطي انسجاما موسيقيا للجملة.		

2/ السجع والجناس

استخدمت الكاتبة في هذه القصة جملة المحسنات البديعية لتقوية معنى الجمل ودلالاتها:

الجناس	دلالاته
تهديد، التسبيح، التشهيد	جناس ناقص فالتهديد يعبر عن الضيق بينما التسبيح يعبر عن التعبد والتزين. يحمل دلالة تصعيدية، حيث يظهر تصاعد العاصفة من مجرد احتمال إلى حدوث فعلي مما يزيد من توتر المشهد.
ورد الجناس كذلك بين تعصف وتعصف بقوة.	

2- تحليل الأساليب الواردة في القصة درس في التاريخ

2-1- توظيف الضمائر ودلالاتها في قصة درس في التاريخ

وظفت الأديبة نجات مزهود في قصة درس في التاريخ مجموعة من الضمائر المتصلة والمنفصلة ولكل منهما دلالة معينة وهي موضحة على النحو التالي:

الضمائر	دلالاتها
1/ ضمائر المخاطب: مثل: أنت ويا صديقي، حتى أنت يا توفيق تستهزئ بي أنت تملك إحساسا مرهفا زائدا عن الحاجة تجاه الواقع وفقدت الثقة في كل شيء، كذلك ما يضرك أنت.	1/ استخدمت في الحوارات المباشرة للدلالة على التوجيه المباشر، والمناقشة الفكرية فيها تعبير عن العتاب والاستغراب.
2/ الضمائر المتصلة: مثل: ه، الها، نا، هم مثل: ألا تراهم يصومون ويصلون ويزكون، عن أي تاريخ تريد لهم أن يتحدثوا ويهتموا فكله تاريخ ملطخ بالضياع	- استخدمت هذه الضمائر للتأكيد على الفاعل وللتحديد المقصود دون حاجة إلى تكرار الاسم.
	2/ وهي ضمائر تعود على الملكية والخصوصية ووصف الأحداث وسردها

<p>والتعب.</p> <p>3/ ضمائر المتكلم: مثل: أنا أفقد الثقة في كل شيء، نحن العرب أحق بالبكاء.</p>	<p>والدلالة على ملكية الغائب.</p> <p>3/ فيها دلالة على تأكيد القناعة الشخصية وهي ضمائر استخدمت للتعبير عن رأي الشخص المتحدث من القضايا المطروحة وساعدت هذه الضمائر على جعل القصة أكثر سلامة.</p>
---	--

2-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

استخدمت الأديبة في هذه القصة مجموعة من الأساليب الخبرية التي تقرر الحقائق وإقناع وتحمل دلالات تتراوح بين السخرية والنصح والإرشاد وفيما قدم توضيح أكثر:

أغراضها	الأساليب الخبرية
1/ أسلوب خبري غرضه البلاغي السرد والتصوير لإيصال الدهشة التي أصابت صالح.	1/ نظر إليه صالح متعجبا
2/ أسلوب خبري غرضه السرد.	2/ وضع الطبيب توفيق القلم من يده وقال.
3/ جاء الأسلوب في هذا السياق بغرض الوصف.	3/ أصبح الحائط مجرد سور تتراكم بداخله حفرة.
4/ فيه تقرير لحقيقة بأسلوب خبري غرضه الإخبار عن واقع حال الناس بالنسبة للدين.	4/ الناس لا يهتم به.
5/ فيه نصح وإرشاد نحو استثمار الجهد في الأمور النافعة بدلا من الاهتمام بما لا يمكن تغييره.	5/ لا يجب أن نهدها في أشياء لا نخصنها ولا نستطيع إليها سبيلا ولا يمكننا تغييرها.

2-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها

برز في هذه القصة مجموعة من الأساليب الإنشائية لكل منها غرض:

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1/ ورد على صيغة الاستفهام الغرض منه التعجب والاستنكار حيث يظهر الكاتب دهشته من الأمم.	1/ ما أغباك يا رجل وكم براق تعرف ؟
2/ أسلوب إنشائي غرضه الاستفهام لدلالته على السخرية.	2/ هل تعتقد هذا هو الدين ؟
3/ جاء بغرض الأمر لدلالة على النصح والإرشاد والتوجيه حيث يطلب شخص من آخر أن يصغي لكلامه.	3/ احك ما يضايقك.
4/ أسلوب إنشائي غرض منه التعجب.	4/ ما به الدين ؟
5/ أسلوب إنشائي غير طلبي غرضه التعجب من أمر الرجل.	5/ ما بك يا رجل لما تكل هم الأمة فوق ظهرك لا تملك خاتم سليمان ولا عصى موسى.
هذه الأساليب التي وردت لكل منها دور في إبراز المعاني والمواقف بشكل أكثر تأثيراً.	

2-4- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1/ الاستعارات والكنيات ودلالاتها

الاستعارات الواردة في القصة هي:

دلالاتها	الاستعارات
1/ شبهت الكاتبة الحرارة بالنار وحذفت المشبه به النار وتركت لازم من لوازمه يدل عليه تلفح: على سبيل الاستعارة المكنية جاءت هذه الاستعارة معبرة وواصفة للحالة الكئيبة والملل والإحباط الذي يعاني منه.	1/ الحرارة تلفح الوجوه
2/ شبهت الكاتبة الأسعار بالنار التي تلتهب فحذفت المشبه به النار وتركت لازم من لوازمها يدل عليه على سبيل الاستعارة المكنية: تحمل دلالة على تغيير أسعار الخضار والفواكه وزيادة الغلاء فيها.	2/ التهاب للأسعار

2-5- التشبيهات الواردة في هذه القصة

برزت في هذه القصة تشبيهات كثيرة منها:

دلالاتها	التشبيهات
1/ تشبيهه يصف حالة الصمت التي توصل إليها توفيق وتشير إلى غرابته وموقفه من الموضوع.	1/ طال صمته وكأن أنفاسه توقفت
2/ تشبيهه يصف حالة الرجل الذي يقابل توفيق الذي انطلق في الكلام معبرا عما في داخله.	2/ فانطلق الرجل يحكي وكأن عقدة من لسانه نحلت.

2-6- المحسنات البديعية التي برزت في قصة درس في التاريخ:

1/ الطباقات والمقابلات:

الطباقات	دلالاتها
1/ وجد الطباق في قول: لم يكن حديثهما ينتهي حتى يبدأ من جديد الطباق يوجد بين الكلمتين: ينتهي ≠ يبدأ.	1/ طباق إيجاب يعزز التناقض ويوضح الفرق.
2/ منصور عاد إلى المنزل بينما صالح عرج على جمعية الطباق بين عاد ≠ عرج.	2/ طباق إيجاب يوضح التناقض الزمني في الذهاب والإياب.
3/ لا تتشط ≠ لا تعمل، لا تكذب لا تتافق.	3/ طباق سلب يساعد على إعطاء النص بعدا جماليا ويحدث ترتيب مما يجعل القصة أكثر جذبا وتأثيرا.

2-7- الجناس والسجع

الجناس	دلالاته	السجع	دلالاته
1/ ورد في قول الكاتبة: حيرة صالح ثم أرف بحسرة بين الحسرة والحيرة.	1/ جناس ناقص يدل على الحيرة التي تملك صالح.	- ورد في قول الكاتبة: ما تراه ظاهري، النفاق يأكل الجميع والرشوة تسري.	- سجع عرضه ودلالاته إحداث ترتيب موسيقى تضرب له الأذن مما يجعل القصة أكثر جذبا وتأثيرا.
2/ العلاج.	2/ جناس تام فيه تكرار صوتي يعزز إيقاع النص الداخلي		

3-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

أغراضها	الأساليب الخبرية
1/ جملة خبرية تقريرية تصف حدثا اعتياديا تقوم به البطلة.	1/ أكملت ترتيب هيئتها للخروج إلى العمل.
2/ هذه الجملة تصف فعلا قامت به البطلة، وهو استخدام واضح للأسلوب الخبري السردى.	2/ ركبت سيارتها وأطلقت العنان للمحركات وعادت بالذاكرة إلى مساء أمس.
3/ هذه الجملة تعبر عن وصف لحالة بشير النفسية ورأيه في البطلة مما يجعلها جملة خبرية وصفية.	3/ كان بشير مهتما، تعجبه أفكارها شخصيتها القوية، توقعها مع العمال.
4/ جملة خبرية تصف ما يحدث داخل المعمل مما يعطي صورة واضحة عن بيئة العمل.	4/ العاملات داخل المعمل منهنكات في تعبئة الأكياس وعلب بالفجوة.
5/ جملة تقريرية تعكس فلسفة بشير حول الحياة والمصير.	5/ كل شيء يقدر حياتنا، أحلامنا، موتنا، زواجنا.
6/ جملة خبرية تقريرية عن وضع بشير في الحياة.	6/ أنت تعرفيني جيدا فقير هدم لولا عملي هذا لما استطعت توفير لقمة العيش.

3-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها في قصة ربيع القلب

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1/ أسلوب إنشائي استفهامي الغرض منه التعجب والدهشة حيث تعبر البطلة عن حيرتها تجاه تصرف بشير.	1/ هل بشير تعمد إضافة تلك الجملة ليزيد في تعذيبها.
2/ تعجب البطلة من نفسها وهو أسلوب إنشائي جاء بغرض الاستفهام.	2/ هل يمكن أن تحبني ؟
3/ أسلوب إنشائي طلبي استخدمته البطلة لدعوة تشير للجلوس مما يعكس طريقتهما اللبقة في الحديث.	3/ تفضل اجلس.
4/ أسلوب إنشائي تعجبني حيث يعبر بشير عن إعجابه بمظهر البطلة.	4/ تبدين اليوم أنيقة جدا !

3-4- الصور البيانية الواردة في القصة ودلالاتها

1/ الاستعارات الواردة فيها

دلالاتها	الاستعارات
الجملة في أصلها أطلقت عنان الفرس أي أطلقت له الحبل ليركض بحرية وهنا شبه المحرك بالفرس الذي يطلق له العنان وحذف المشبه به (الفرس) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو العنان فصارت استعارة مكنية وهي توحى بالقوة والانطلاق والسرعة وتجعل من المحرك شيئاً حياً ينطلق بحرية مما	1/ أطلقت عنان المحرك

<p>يضيف على العبارة حيوية وحركية. 2/ شبهت الكاتبة قلب ياسمين بالبستان الذي يزهر وحذف المشبه به البستان وترك لازم من لوازمه أزهر على سبيل الاستعارة المكنية توحى هذه العبارة إلى الفرح الذي انتاب ياسمين.</p>	<p>2/ أزهر قلب ياسمين ربيعاً</p>
--	----------------------------------

3-5- التشبيهات الواردة في القصة

دلالاتها	التشبيهات
<p>1/ الكاتبة تصور ترنم ياسمين بأنها تشبه حال شخص يسمع موسيقى عذبة، فينسب صوته ويتمايل شعوره مع أنغامها، وهذا يعطي إحساساً لجمال صوتها ورقته وانسجامه. 2/ تشبيه يستخدم لبيان أن المشبه به وهي البطلة ياسمين تتميز عن غيرها من موظفيها.</p>	<p>1/ فرنمت كأنها تسمع موسيقى. 2/ تبدو كأنها من كوكب آخر.</p>

3-6- المحسنات البديعية الواردة في القصة الروائية

1/ الطباقات والمقابلات

الطباقات	الدلالة	المقابلات	الدلالة
- قوية ≠ ضعيفة - الصمود ≠ الانكسار	- تعطي هذه الطباقات دلالة على الصراع الداخلي للشخصية، ويقوى المعنى النفسي.	- كانت قوية في ضعفها صامدة في انكسارها.	- الجملة تحتوي على مقابلتين: بين: القوة والضعف، وبين الصمود والانكسار وهي مقابلة تعبر عن الصراع الداخلي النفسي للشخصية الرئيسة وتبرز التناقضات التي تعيشها البطلة.

2/ السجع والجناس

الجناس	دلالاته	السجع	دلالاته
صباح يشرق بالأمل ومساء يفرق في العمل.	بين يشرق ويفرق جناس ناقص أعطى إيقاعا جميلا وعمق المفارقة بين الأمل والعمل.	1/ في العمل تعب وأمل وفي الوجوه صمت ووجل.	السجع بين: أمل ووجل يمنح الجملة توازنا موسيقيا ويجذب القارئ.

4- تحليل الأساليب الواردة في القصة في مقهى الأحلام

4-1- توظيف الضمائر دلالتها في قصة "في مقهى الأحلام"

وظفت نجاة مزهود في قصة "في مقهى الأحلام" جملة من الضمائر، منها:

الضمائر	دلالتها
- "سلم عليه وسلم الكيس وأخبره بالقصة" ضمير "الهاء" في كلمة أخبره.	- تعود الهاء إلى الشخص الذي استقبل السلام وسلم إليه الكيس أي أن الضمير يدل على المخاطب أو المستلم. وهو المقصود بالإخبار.
- حمله فيها كأنه يتعرف عليها. وهو لا يستطيع الاستغناء عني.	- تعود الهاء في كلمة "فيها" على زوجته وتدل على التركيز والانفعال التام بالنظر إلى زوجته كأنه شيء جديد أو غريب عليه مما يضيف على الجملة حالة من التعمق والانبهار.
- وهو لا يستطيع الاستغناء.	- يعود الضمير "هو" على صاحب الشركة وهذا يدل على التفاخر أو قوة التعلق.

4-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

استخدمت الأديبة مجموعة من الأساليب الخبرية التي تفر الحقائق والإقناع ومنها:

الأساليب الخبرية	أغراضها
1- يشتغل حسين بالحديث مع صديقه.	1- أسلوب خبري غرضه السرد ووصف الحالة.
2- لا يبتسم تقريبا، لا يدخن، لا ينظر.	2- أسلوب خبري غرضه المدح والتعجب من سلوك العامل الصيني.
3- لا يقل عدد الجالسين عن ستة.	3- أسلوب خبري الغرض منه الإخبار لوصف مشهد المقهى.
4- يقوم حسين ليجلس مع صديق آخر.	4- أسلوب خبري غرضه رسم حركة حسين.

4-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1- أسلوب إنشائي غرضه التعجب.	1- يا إلهي هذا مال.
2- إنشائي طلبي غرضه الاستفهام.	2- كل هذا الوقت أين كنت.
3- إنشائي طلبه غرضه الأمر.	3- أرجعه حيث وجدته.

4-4- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1- الاستعارات والكنيات ودلالاتها

دالاتها	الكنيات	دالاتها	الاستعارات
1- كناية عن فرحته الشديدة وقد استخدمت كلمة "الزف" للخبر السعيد.	1- وعاد إلى بيته يزف بشرى.	1- شبهت الابتسامة بشيء مادي وحذف المشبه (الصورة أو اللوحة) وترك قرينة تدل عليه (يرسمونها) على سبيل الاستعارة المكنية دلالاتها أنها تمنح للشخص الآخر الترحاب والتقدير.	يبادلونه نفس الترحاب بابتسامات يرسمونها على الشفاه.
		2- شبه الضحك بالبحر أو سائل يمكن الغرق فيه وحذف المشبه به (البحر) وترك قرينة دالة عليه (غرقوا) على سبيل الاستعارة المكنية، وتدل على شدة الضحك حتى بدا كأنهم يغرقهم.	2- وقد غرقوا جميعا في الضحك.

4-5- التشبيهات الواردة في هذه القصة

التشبيهات	دالاتها
<p>1- وكأنه ذاهب إلى البحث عن الكنز.</p> <p>2- حلق فيها كأنه يتعرف عليها لأول مرة.</p>	<p>1- شبهت حسين ذهابه إلى المقهى كمن يذهب للبحث عن الكنز واستخدمت أداة التشبيه "كأن" والمشبه هو حسين والمشبه به حسين الشخص الذي يبحث عن الكنز وهذا التشبيه يدل بأن حسين كأنه متحمسا ومندفعا.</p> <p>2- شبهت نظرة حسين إلى زوجته بنظرة من يتعرف على شيء جديد لأول مرة واستخدمت أداة التشبيه (كأن) المشبه وهو نظرة حسين والمشبه به شخص يتعرف عليه لأول مرة ووجه الشبه الدهشة ويوحى هذا إلى الانبهار أو دهشة.</p>

4-6- المحسنات البديعية التي برزت في القصة

الطباق	دالاتها
<p>جلس = قام</p> <p>يمينا = شمالا</p> <p>غنيا = فقيرا</p>	<p>طباق الإيجاب</p> <p>دالاته: يبرز المعنى ويقويه.</p>

5- تحليل الأساليب الواردة في القصة رنين الصباح

5-1- توظيف الضمائر دلالتها في قصة "رنين الصباح"

الضمائر	دلالتها
<ul style="list-style-type: none"> - قضى ليله دون نوم، بعد قراءة كتابه اليومي، استلقى على سريره... - أمي - أيتها السجارة أفسدت حياتي وصحتي وضيعتي أحلامي. 	<ul style="list-style-type: none"> - ضمير "هاء" ضمير متصل يعود على الابن النائم في السرير. - ضمير متصل يدل على الأم، دورها النصح والإرشاد. - الضمير الياء في كلمات حياتي، صحتي، ضيعتي، يدل على المتكلم فهو يشكو أن السجارة قد أفسدت حياته الشخصية كلها، فهذا هو في موضع عتاب.

5-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

هي أساليب تفيد الإخبار عن الواقع أو الحدث نذكر منها:

الأساليب الخبرية	دلالتها
<ul style="list-style-type: none"> - استلقى على سريره يتحسر على الأموال. - كانت الساعة تركض عقاربها باتجاه العاشرة صباحا. - صب فنجان القهوة. 	<ul style="list-style-type: none"> - أسلوب خبري غرضه السرد وتصوير حال الشخصية. - أسلوب خبري غرضه التصوير الفني للوقت. - أسلوب خبري غرضه بيان الفعل الاعتيادي اليومي.

3-5- الأساليب الإنشائية وأغراضها

أغراضها	الأساليب الإنشائية
<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء طلبي غرضه الأمر. - إنشاء طلبي صيغته الاستفهام. - إنشاء غير طلبي صيغته النصح والإرشاد. 	<ul style="list-style-type: none"> - استيقظ يا ابني. - تنام طول الليل والنهار أي عيشة هذه ؟، لماذا أنهض ؟، أنت سيد أحمد باشا ؟ - عليك أن لا تضيع هذه الفرصة من يدك يا ولدي مرة أخرى.

4-5- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1/ الاستعارات ودلالاتها

دلالاتها	الاستعارات
<ul style="list-style-type: none"> - شبه الأمان بشيء مادي له بوابات تفتح وحذف المشبه به وترك قرينة دالة عليه (بوابات) على سبيل الاستعارة المكنية وتوحي هذه الاستعارة بالراحة والطمأنينة. - شبه التذكر بالبحر وحذف المشبه به وترك قرينة دالة عليه (غرق) على سبيل الاستعارة المكنية وتوحي هذه الاستعارة بأنه قد اندمج بشدة في الذكريات. 	<ul style="list-style-type: none"> - تفتح له بوابات الأمان. - غرق في تذكر السنوات الماضية.

5-5- المحسنات البديعية

1/ الطباق

دلالته	الطباق
<ul style="list-style-type: none"> - طباق الإيجاب يوضح شدة التباين بين حالتين أو زمنين مختلفين. - طباق الإيجاب يبرز التباين في أسلوب المعاملة. 	<ul style="list-style-type: none"> - الليل والنهار. - لين وعنف.

4-6- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1/ الاستعارات والكنيات ودلالاتها

دالاتها	الكنيات	دالاتها	الاستعارات
- كناية عن الاستسلام والحزن على حالته.	- رمق زوجته بنظرات يائسة.	- شبه اليأس بشيء يرى بالعين وحذف المشبه مما يجعلها استعارة تصريحية تعبر عن حالته النفسية. - تشبيه الذاكرة بالتيار الكهربائي الذي ينقطع وهي استعارة تصريحية تدل على الاستسلام للواقع وعجزه.	- نظرات يائسة. - انقطاع تيار الذاكرة.

2- المحسنات البديعية

1/ الطباق:

دالاته	الطباق
- طباق الإيجاب توحى بالقلق والحيرة والتردد. - طباق الإيجاب يوضح تقلب الحالة النفسية.	يمنة ويسرة انقبض وانبسط

<p>3- الغرض من الأسلوب الخبري هو التقرير لأنه يقرر حقيقة وهي عودة محمود متعباً.</p> <p>4- الغرض البلاغي هو تصوير حال الجو وبيان شدة الحر وكذلك يوحى بالتشويق في القصة.</p> <p>5- أسلوب خبري يوحى إلى التصوير والتقرير حيث أبرز أهمية رئيس الحزب على الاجتماع من خلال موقفه المركزي.</p> <p>6- يوحى الأسلوب الخبري إلى الوصف والتقرير يبرز التحول العمراني وتأثيره على البيئة والتغير الذي طرأ عليها.</p>	<p>3- عاد محمود إلى البيت متعباً.</p> <p>4- كان وقت منتصف الليل والجو به حرارة شديدة.</p> <p>5- كان يجلس متوسط طاولة مستديرة عنقه الشتاء والصيف.</p> <p>6- تحولت إلى مدينة مكتظة يغلب عليها اللون الرمادي المنحدر من الاسمنت.</p>
--	---

7-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها

يبرز في هذه القصة مجموعة من الأساليب الإنشائية لكل منها غرض وهي على

النحو الآتي:

أغراضها	الأساليب الإنشائية
<p>1- ورد على صيغة الاستفهام غرضه الاستفسار والاستيضاح حول طبيعة التصوير.</p>	<p>1- على ماذا نصوت</p> <p>2- أتراك تعتقد أننا لا نعرف.</p>
<p>2- أسلوب إنشائي طلبي غرضه الاستفهام يظهر المتحدث استياءه من افتراض الآخر بعدم معرفتهم.</p>	<p>3- طلب محمود الصمت معلناً بدء التصوير.</p>
<p>3- جاء بصيغة الأمر، يطلب التنفيذ</p>	

<p>المباشر للصمت.</p> <p>4- الغرض منه التوبيخ والتعجب من تغير الموقف حيث يلوم المتحدث الطرف الآخر على صمته المفاجئ.</p> <p>5- جاء بصيغة الإعجاب بحجم المشاركة المجتمعية في المطالبة بالتغيير.</p>	<p>4- الآن تنكش وتصمت.</p> <p>5- المجتمع يطالب بالتغيير.</p>
---	--

7-4- الصور البيانية الواردة

وهي التي تتمثل في الاستعارات والكنيات:

الاستعارات	دلالاتها	الكنيات	دلالاتها
1- عنقه الشتاء والصيف.	1- تعبر عن صعوبة الظروف والتحويلات التي يمر بها الشخص.	الجو ساخن يكاد يذوب الأرصفة.	1- تم تصوير الأرصفة كأنها تذوب بشدة الحر وهذا تعبير مجازي يشير إلى درجة حرارة مرتفعة جدا.
2- يحمل هموم العالم فوق رأسه.	2- تعكس إحساس الشخص بأنه مثقل بمشكلات العالم وكأنها أعباء مادية.	2- أحمر وجه الصيد.	2- كناية عن الخجل وتشير إلى موقف يشعر فيه السيد بالإحراج وإن احمرار وجهه يدل على خجله.
3- الخيانة تعيش مع الفساد.	3- توحى بوجود علاقة وثيقة بين الخيانة والفساد حيث لا ينفصلان عن بعضهما وتعكس أن الخيانة لا تزدهر إلا في بيئة يسودها الفساد.		

		4- تشير الصورة إلى أن هؤلاء الأشخاص يتأثرون بالأحداث والضغوط الخارجية بسهولة مثلما تتحني تحت تأثير الريح.	4- يميلون مع الريح.
--	--	--	------------------------

7-5- التشبيهات الواردة في قصة التغيير

التشبيهات	دلالاتها
1- الشوارع تتدفق كالسيل.	1- تدل على شدة وسرعة تدفق المياه في الشوارع بنا يعكس القوة والعنف والانسياب غير متحكم فيه.
2- نظر أعضاء الحزب إلى بعضهم كأنها كل واحد يخون الثاني.	2- يصور علاقة أعضاء الحزب ببعضهم وأن كل واحد منهم يتعامل مع الآخر وكأنه خائن أو كاذب وهذا يكشف عن انهيار الروح الجماعية داخل الحزب.
3- الورقة المبسوطة أمامه وكأنها وصية.	3- يشير التشبيه إلى التفكير العميق للشخص وشعوره بالحزن وإحساس بالمسؤولية.
4- متوددا وكأنه يطلب استغاثة.	4- تدل على شدة التذلل والانكسار في التودد ويوحى بشدة العنف والانكسار.

6-7-المحسنات البديعية

وردت في القصة مجموعة من المحسنات البديعية وهي:

1- الطباق والجناس

الطباق	دلالاته	الجناس	دلالاته
1- يمينا ≠ شمالا	1- طباق إيجاب يوشي بالتحرك والانتشار في كل مكان مما يعطي المعنى قوة.	1- الحزب = الحزب	1- جناس تام يضفي جمالا صوتيا على العبارة ويشد انتباه السامع والقارئ كما يساعد ترسيخ المعنى وإبرازه من خلال التلاعب اللفظي.
2- الفاسد ≠ المصلح	2- يبرز الصراع بين الخير والشر كما يستخدم لتأكيد المعنى وتوضيحه.	2- مهددا = منددا	2- المهدد يظهر القوة والمندد يظهر الرفض والاستنكار وهذا يضفي نغمة وتهكمية على السياق.
3- شتاء ≠ صيف	3- تدل على الاستمرارية وتستخدم أيضا للدلالة على الثبات والتحدي في مواجهة تغيرات الحياة.		

8- تحليل الأساليب الواردة في قصة حب واحتلال

8-1- توظيف الضمائر ودلالاتها في القصة

وظفت الأديبة في هذه القصة مجموعة من الضمائر المتصلة والمنفصلة وضمائر

المتكلم والغائب والجمع وهي على النحو التالي:

الضمائر	دلالاتها
1- الضمائر المتصلة: نا، ها، ك، هم، مثل: أرضنا، عليهم، علينا أن نصبر، تحملهم كأنها تحمل، المجرمين، نصف سلاحه ينظر إلى الجميع.	1- وظفت هذه الضمائر لتدل على الجماعة وتعبر عن مشاعر الانتماء للوطن والتعبير عن المعاناة للجماعة المسجونة.
2- الضمائر المنفصلة وضمائر الغائب مثل: أنا، هو، أنهم مثل في قولها: أنا خائف، وأنا مثلك أركب هذه الحافلة، كبلوهم، أي أنت قم.	2- تعكس هذه الضمائر تفاعل الشخصيات مع الحدث سواء في المعاناة أو الأمل وكذلك تدل على شخصية البطل الذي يعبر عن مشاعره وتجربته الشخصية.
	3- استخدمت هذه الضمائر في القصة بكثافة لتقديم المشاعر الداخلية للشخصيات وتعبر عن الصراع النفسي والوطني بشكل عميق.

8-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

استخدمت الكاتبة العديد من الأساليب الخبرية فيها تقرير بالحقائق وإخبار عن الواقع

منها:

أغراضها	الأساليب الخبرية
1- أسلوب خبري حيث وصف ذاكرة حسام في المشهد الأخير من الركوب.	1- كانت ذاكرة حسام تطوف بالمشهد.
2- استخدم لإخبار المتلقي بحال الشخص ووصف حالته في لحظة معينة تنقل مشهدا يقصد التصوير.	2- كان منشغلا بقراءة كتاب وهو في حافلة.
3- استخدم الأسلوب الخبري هنا لنقل صورة واقعية لما يحدث، مما يجعل القارئ في قلب الحدث.	3- اقترب منه الجندي شاهرا سلاحه.
4- استخدام الأسلوب الخبري هنا يوحي بأن المتكلم يسترجع ذكرى لها وقع خاص في النفس ولها تأثير عاطفي وروحي.	4- كانت زيارتي الأولى للقدس.
5- يعكس الأسلوب الخبري الانفعال أو التقدير الشخصي، وهذا ما يعكس نظرة واقعية للأحداث.	5- حافلة تسير ومطر ينزل.

8-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها في قصة حب واحتلال

وظفت الأديبة في هذه القصة جملة من الأساليب الإنشائية وهي على الشكل التالي:

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1- جاء هذا الأسلوب بصيغة الأمر فالجملة تحمل نبرة حادة تدل على عدم القبول بهم المكان.	1- ارحلوا حيث كنتم فلا مكان لكم بيننا.
2- هذه الجملة تحتوي على الأمر والتثنية.	2- انتبه الشرطي جالس قبلتهما.
3- الأسلوب الإنشائي جاء بصيغة الأمر وكأن المتكلم يشناق للحديث معها.	3- يا قدس...يا قدس...يا قدس
4- تحتوي على أسلوب إنشائي طلبي حيث يطلب منهم التحرك والنهوض.	4- هيا قوموا، وصلنا الآن.
5- يتضمن أسلوب إنشائي طلبي وتحديد أسلوب أمر حيث يطلب المتكلم من المخاطب أن يقوم وينفذ الفعل.	5- أي أنت قم وأنت وأنت.
6- هو أسلوب نداء استخدم النداء هنا يراد به التشبيه والتجميل ويوحى بالرفقة والنقاء.	6- يا زهرة الملائن

8-4- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

1- الاستعارات والكنيات ودلالاتها

وظفت الأديبة مجموعة من الصور البيانية التي ساهمت في تحقيق الانسجام الموسيقي وترابط الأفكار.

دلالاتها	الاستعارات
<p>1- استعارة مكنية حيث شبه قطرات المطر بشخص يدق على الآلات وحذف المشبه به (العازف) وترك من صفاته (الدق) فتوحي هذه الصورة بجو موسيقي، مما يعكس الإحساس بالجمال والهدوء.</p> <p>2- استعار مكنية حيث شبه اللحم برسمة، وشبه الإنسان الذي يحلم برسام يرسم لوحته، حيث تعكس الحرية في التفكير والإبداع والتخيل.</p>	<p>1- يسمع دقاته على نافذة حافلة.</p> <p>2- يرسم أحلامه بحرية.</p>

الكنيات ودلالاتها

دلالاتها	الكنيات
<p>1- كناية عن اعتقالهم وتقييد لحريتهم وإذلالهم وترمز أيضا إلى القمع الشديد.</p> <p>2- كناية عن كثرة التفكير العميق.</p>	<p>1- كبلوهم بسلاسل حديدية.</p> <p>2- كانت ذاكرة حسام تطوف بالمشهد الأخير.</p>

8-5- التشبيهات الواردة في القصة الروائية ودلالاتها

وظفت الأديبة نجاه مزهود مجموعة من التشبيهات والتي تتمثل في:

التشبيهات	دلالاتها
1- فلاحت صورة حنان مشرقة كالقمر.	1- التشبيه هنا يدل على الجمال والضياء والصفاء فالقمر مشبه به عادة ليعبر عن النقاء والوجه المضيء والجذاب فالتشبيه يوضح صورة حنان جميلة ومضيئة كالقمر، مما يوحي بجاذبيتها وصفاتها.
2- إني أخاف الحب ليكسر القيد.	2- شبه الحب بالقوة القادرة على كسر القيود مما يعبر عن قوة الحب ويعكس الخوف من نتائجه في واقع قاسي.
3- أسرعت السيارة تحملهم كأنها تحمل المجرمين.	3- يوحي التشبيه بأن السيارة كانت تنطلق بسرعة شديدة وبطريقة توحي بالخوف والتوتر وكأن من فيها مجرمون ينقلون بسرعة للهروب وفيها إحياء بسوء الظن.
4- رائحة تختلف كأنها بصمة.	4- تدل على تفرد رائحة وتميزها بحيث يمكن التعرف على أصحابها كما يعرف الإنسان من بصمته.

8-6- المحسنات البديعية الواردة في القصة الروائية

وظفت الأديبة في قصة حب واحتلال مجموعة من المحسنات البديعية التي تتمثل في الطباق والمقابلة والسجع والجناس وهي على النحو الآتي:

الطباقات	دلالاتها
حزن ≠ فرح	1- هو طباق إيجاب يضيفي هذا الطباق توكيدا وإيضاحا للمعنى ويبرز شدة التناقض بين الشعورين مما يعمق التأثير العاطفي في القصة ويلفت الانتباه إلى التحول.
يصمت ≠ يتحدث	2- هو طباق إيجاب يبرز التنقل بين حالتين نفسييتين كما استخدم إبراز أثر الكلام مقارنة بالصمت أو العكس.
غاضب ≠ يبتسم	3- يعبر عن التناقض الداخلي في المشاعر ويظهر الصراع النفسي أو التحكم في العواطف.

2- السجع والجناس

استخدمت الكاتبة السجع والجناس لتقوية معنى الجمل ودلالاتها تتمثل في:

الجناس	دلالاته	السجع	دلالاته
القيد = القيد	1- هو جناس تام يعزز من الإيقاع الموسيقي للقصة ويشد انتباه المتلقي.	1- يا قدس... يا قدس... يا قدس...	1- يضيفي نغمة موسيقية حزينة وملحة وكأن المتحدث ينادي القدس بشوق لا يحتمل وفيه ألم وعتاب.
حب = حب	2- نوع من الجناس التام تعطي هذه العبارة جمالية لفظية وتظهر براعة لغوية فالجناس يلفت الانتباه ويضيف إيقاعا موسيقيا.		

9- تحليل الأساليب الواردة في قصة توبة ولكن

9-1- توظيف الضمائر ودلالاتها في القصة

وظفت الأديبة في هذه القصة مجموعة من الضمائر المتصلة والمنفصلة وهي على

النحو الآتي:

الضمائر	دلالاتها
1- الضمائر المتصلة وهي: ها، هم والتي تتمثل في: أولادها، كبيرهم، فيهم، كله، نداءها، أدمنها.	1- وظفت هذه الضمائر لتدل على الجماعة وتعبر عن المشاعر، كما تدل على الملكية للغائبين.
2- الضمائر المنفصلة والمستترة وهي: هو، هي، أنتم والتي تتمثل في: يقول حزيناً، وهي لا تزال، وهي تمسح، عرق تصب جبينها، نظفوا.	2- وظفت الضمائر المنفصلة والمستترة بشكل مستقل عن الكلمة واستخدمت للدلالة على المتكلم والمخاطب والغائب. كما تعكس تفاعل الشخصيات مع الحدث في المعاناة والألم.

9-2- الأساليب الخبرية وأغراضها

وظفت الكاتبة العديد من الأساليب الخبرية فيها تقرير بالحقائق وإخبار عن الواقع

تتمثل في:

الأساليب الخبرية	أغراضها
1- كان جمال يعاقر الخمر لدرجة الإدمان.	1- تتضمن أسلوب خبري كان يوحي بأن الشرب لم يكن مجرد عادة بل كان يصل إلى مرحلة العادة القهرية التي يصعب التخلص منها.
2- أولاد مدمنون على الكمبيوتر.	2- استخدم الأسلوب للتقرير والتعبير عن حالة ثابتة وهي أن الأولاد أصبحوا مدمنين بشكل مؤكد.

3- أولادهم يعودوا صغاراً.	3- استخدم الأسلوب للتوكيد والنفي على أن أولادهم يعودوا صغاراً.
4- قرر أن يربي لحيته.	4- يوحى الأسلوب بالتقرير حيث قرر أن يربي لحيته ويتوب.
5- حتى الأولاد يجب أن أمنعهم من الألعاب.	5- استخدم الأسلوب للنصح والإرشاد حيث يستخدم للإشارة إلى ضرورة وجوب منع الأولاد من الألعاب.

9-3- الأساليب الإنشائية وأغراضها في القصة توبة ولكن

وظفت الأديبة في هذه القصة جملة من الأساليب الإنشائية وهي على الشكل الآتي:

أغراضها	الأساليب الإنشائية
1- جاء هذا الأسلوب بصيغة الأمر في الجملة تحت على الفعل والطلب بقوة لأن الجملة تطلب من المخاطبين تنظيف الأرض.	1- نظفوا الأرض من الدماء.
2- جاء الأسلوب بصيغة النهي حيث يحث الشخص إلى ترك شراء الخمر.	2- لا تشري زجاجة الخمر اليوم.
3- يحتوي الأسلوب الإنشائي على التحسر وإظهار العجز حيث يعبر عن حيرته وضعفه أمام التوبة.	3- كيف أتوب.
4- الأسلوب الإنشائي هو أسلوب تعجب حيث يظهر شدة الحزن والأسى على حال الرجال الذين يضيعون أعمارهم في حب النساء.	4- ما أتعس الرجال يفنون أعمارهم في حب النساء.

9-4- الصور البيانية الواردة ودلالاتها

وظفت الأدبية مجموعة من الصور البيانية التي تتمثل في الاستعارات ودلالاتها حيث ساهمت في تحقيق الانسجام الموسيقي وترابط الأفكار.

دلالاتها	الاستعارات
1- استعارة مكنية حيث شبه الكمبيوتر بالإنسان وترك قرينة دالة عليه سيقضي على الكتاب، وتشير الاستعارة هنا إلى تأثير التكنولوجيا في قليل الاعتماد على الكتب التقليدية.	1- الكمبيوتر سيقضي على الكتاب.
2- تشير الاستعارة إلى التأثير السلبي الكبير الذي يمكن أن تحدثه القنوات الفضائية على مجالات الفكر والثقافة وكأنها قوة مدمرة لهذه المجالات.	2- القنوات الفضائية ستقضي على الشعر.
3- استعارة مكنية حيث شبهت القنوات الفضائية بكائن حي قادر على القتل والإبادة وحذف المشبه به (كائن حي) وأبقى على أحد صفاته (القضاء على الأخلاق) وتوحي بأن القنوات الفضائية تسببت في تدهور القيم الأخلاقية وانحلالها بشكل خطير وكأنها قامت بفعل عدائي.	3- القنوات الفضائية تقضي على الأخلاق.

9-5- التشبيهات الواردة في قصة توبة ولكن

وظفت الأديبة نجات مزهود مجموعة من التشبيهات والتي تتمثل في:

التشبيهات	دلالاتها
1- جمال يجلس على الأرض وينتحب وكأنها موجة هستيرية. 2- أولاد لا يزالون في غرفهم يلعبون ألعاب الكمبيوتر.	1- تشير إلى مدى شدة البكاء والانفعال العاطفي الذي يعيشه جمال حيث يقارب الحالة العاطفية بالموجة الهستيرية بما يوحي بأنه فقد السيطرة على مشاعره. 2- تشبيه ضمني تشير إلى أن حياتهم صارت ألعاب ليل ونهار وكأنها ألعاب متواصلة.

9-6- المحسنات البديعية الواردة في القصة الروائية

تتمثل في ما يأتي

1/ الطباق والمقابلة

الطباقات	دلالاتها	المقابلة	دلالاتها
1- كبارا ≠ صغارا	1- هو طباق إيجاب يدل على الكبر والصغر وهذا يعزز المعنى ويوضحه للقارئ.	1- ما أتعس الرجال... الحب نساء	1- تبرز التناقض بين الرجال والنساء وبأضداد تتضح معنى.
2- الليل ≠ نهارا	2- يستخدم للدلالة على التغيرات الزمنية وانعكاسها على الأحداث.		
3- فرحا ≠ حزينا	3- يسلط الضوء على التغيرات الحادة في المشاعر مما يضفي عمقا وتأثيرا على القصة.		

		4- تبرز التناقض بين الحياة والموت يضيفي قوة على المعنى.	4- يموتوا ≠ يعيشوا
--	--	---	--------------------

2/ الجناس والسجع

الجناس	دلالاته	السجع	دلالاته
1- كلمات = كلمات	1- يوحى بالتناغم اللفظي ويضيفي إيقاعا موسيقيا يلفت انتباه السامع.	1- أولادها... نداءها... أدمنها...	1- يحدث رنيننا موسيقيا تطرب له الأذن مما يجعل القصة أكثر جذبا وتأثيرا.
2- كبيرة وكثيرة	2- يعزز التناسق الصوتي ويلفت انتباه السامع ويضيفي إيقاعا موسيقيا.		

الخاتمة

في نهاية بحثنا توصلنا إلى جملة من النتائج والملاحظات، لا ندعى أن تكون نهائية، غير قابلة للتعديل والزيادة، إذ إن العمل في مجال البحث العلمي لا يقف عند غاية أو سقف محدد، إذ يركز على اختلاف مناهج التحليل والتأويل، ومن ثمة يلقي باب الاجتهاد مفتوحاً، وتماشياً مع ذلك يمكننا الإشارة إلى أبرز ما توصلنا إليه في هذه الدراسة وصوغه في النقاط التالية:

- البلاغة من الناحية المصطلحية قادرة على تكوين أسلوب يتناسب مع أفكار المبدع وتخيالاته، فيحاول هذا الأسلوب التأثير في المتلقي من خلال نقل أحاسيس المبدع ومقاصده، وهذا لا يتحقق إلا من خلال ألفاظ متناسقة مع معاني واضحة بالإضافة إلى شرط مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

- وظفت الكاتبة الاستعارات المكنية بكثرة ليدل على أنه لا يحبز التصريح، وتميل إلى التستر والإضمار، بل يركن إلى أسلوب التلميح والتكنية، ومن وجهة معينة عمد التركيز على انتباه القارئ وثقافته.

- التشبيه فرعه الاستعارة يقومان على توفر خاصية المماثلة والفارق بينهما حذف أحد الطرفين في الاستعارة.

- الكناية ترك للمعنى واللفظ المذكور والتوجه نحو المعنى الدقيق وهي تقوم على المشابهة وتكتفي بالمجازة، أي أن الكناية في أساسها لا يعتد فيها بالبنية السطحية، بل تتعداها إلى الغوص في البنية العميقة واستخراج مقصودية الكلام منها.

- التشبيه فيه اشتراك شيئين في صفة من الصفات بواسطة أداة أو بدونها، أي أن التشبيه هو أن يتصف المشبه بصفة معينة تجمع بينه وبين المشبه به حقيقة كانت أو مجاز.

نستنتج من وراء هذه الملاحظات أن الكاتبة نجاة مزهود أنتجت هذه القصص بميلها إلى استحضار الصور الحافلة بألوان البيان المعروفة في البلاغة، تكسبها في قوالب لغوية تتناسب مع روح العصر والثقافة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

* **القرآن الكريم** برواية ورش عن نافع.

(1) **مزهود نجاة**، قصص تحت درجة الصفر، دار البدر الساطع للطباعة والنشر، سطيف، 2022. (مدونة الدراسة)

المراجع:

(2) **بن زايد عمار**، الرواية العربية الجزائرية عند نقاد الاتجاه الواقعي بين النظرية والتطبيق، 2001-2002

(3) **الجاحظ**، البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ج1

(4) **الجوهري**، تاج اللغة وصحاح العربية: مادة ع-ن-ا، دار علم للملايين - بيروت - لبنان، ط2، 1979، ج2

(5) **حسين عبد القادر**، أثر النحاة في البحث البلاغي، ط2

(6) **رواينية الطاهر**، اتجاهات الرواية العربية في بلدان المغرب العربي، 1985-1986

(7) **ابن رؤية عبد الله**، ديوان رؤية، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، تصحيح وليم بن الورد البروسي

(8) **الزيات أحمد حسن**، إبراهيم مصطفى حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية، د.ط، اسطنبول، د.ت

(9) **السكاكي يوسف بن أبي بكر**، مفتاح العلوم، ت، ج، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987

- مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983

(10) **السلطان محمد جميل**، فن القصة والمقامة، منشورات جمعية التمدن الإسلامي، مطبعة الترقى، (د.ط)، (د.ت)

(11) **شريط أحمد شريط** تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1948-1985، منشورات اتحاد الكتاب العربي، (د.ط)، 1998

- (12) الطباع عمر فاروق، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، مصر، ط1، 1993
- (13) طبانة بدوي، معجم البلاغة العربية، (رياض-دار المنارة للنشر والتوزيع)
- (14) ابن فارس، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د.ط)، ج1
- (15) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم المرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط5، 2005
- (16) الفيروزأبادي مجد الدين محمد يعقوب بن إبراهيم ، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005م
- (17) القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب، ض، ش، عبد الرحمن البرقوقي، التلخيص، دار الفكر العربي، 1904
- (18) القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط3، (د.ت)، مج2
- (19) القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ضبطه: عبد الرحمان البرقوق، دار الفكر العربي ط1، 1904
- (20) القيرواني ابن رشيقي، العمدة في صناعة الشعر ونقده، تح، عبد الواحد شعلاف، القاهرة، ط1، 2000م
- العمدة في صناعة الشعر والنقد، مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1907، ج1
- (21) لوكاتش جورج، (الرواية): مرزاق بقطاش، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
- (22) مرتاض عبد الله، نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، دار العرب للنشر والتوزيع، 1997
- (23) مضايي بوجبهة، رئيسة المكتب الولائي للرابطة الوطنية أهل القلم: التحرير إنشاء جسر وفكري وثقافي بين الأدباء والمؤسسات الثقافية، جريدة التحرير الجزائرية بتاريخ 2016/06/05 اطلع عليه: 2025/04/13 المرجع www.althrironline.dz

- (24) مطلوب أحمد، معجم المصطلحات البلاغة وتطويرها، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، 2007
- (25) مطلوب أحمد والبصير حسين، البلاغة والتطبيق، العراق، ط 2، 1999
- (26) ابن المعتز أبو العباس عبد الله، ت، ح فرحان مطرحي، البديع، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، سنة 2012، ط 1
- (27) معجم اللغة العربية "معجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 1425، 2004م
- (28) ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت، لبنان، ج 5، ط 2، 2003
- (29) الميداني عبد الرحمان حسن حنبكة، البلاغة العربية - أسسها وعلومها وفنونها وصور تطبيقها بهيكل جديد من طريق وتليد، دار القلم - دمشق، الدار الشامية، بيروت، لبنان، ط 1، 1996
- (30) الميداني، البلاغة العربية، الدار الشامية، دمشق، سوريا، ج 1، ط 1، 1996
- (31) نجم محمد يوسف، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 1955
- (32) الهشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان، بيروت، المكتبة العصري
- (33) وهبة مجدي، والمهندس كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان

الفهرس

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع	التبويب
أ-ج	مقدمة	مقدمة
14-1	مفهوم الدراسة البلاغية للقصص والروايات	الفصل الأول
2	مفهوم البلاغة	المبحث الأول
4	مفهوم القصة	المبحث الثاني
6	مفهوم الرواية	المبحث الثالث
8	ماهية أقسام البلاغة (علم المعاني والبيان والبديع)	
72-15	الدراسة البلاغية لقصص تحت درجة الصفر للأديبة نجاه مزهود	الفصل الثاني
16	التعريف بالروائية الأديبة نجاه مزهود	المبحث الأول
19	بطاقة قراءة للكتاب (قصص تحت درجة الصفر)	المبحث الثاني
20	أسلوب القصة وعناصرها في قصص تحت درجة الصفر	المبحث الثالث
72-34	تحليل الأساليب الواردة في قصص تحت درجة الصفر	المبحث الرابع
74-73		الخاتمة
78-75	قائمة المصادر والمراجع	المراجع
80-79	فهرس الموضوعات	الفهرس